جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

قواعد اللغة العربية

للصف الثاني المتوسط

تأليف

د.عبد الإله إبراهيم عبد الله
د.عبد العباس عبد الجاسم
د.سهام عبود وهيب
موسى حسين مطير القريشي

الطبعة الثالثة
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

المشرف العلمي على الطبع : رحيم مطلك عبد

المصـــمم والمشـــرف الفنـــي علـــى الطبـــع :

ســـــعاد هـــــادي يـــــونس



WWW.iraqicurricula.org

الموقع الرسمي للمديرية العامة للمناهج

على شبكة الانترنت



المركز التقني لأعمال ما قبل الطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدّمة :

يشتمل هذا الكتاب على جملة من قواعد اللغة العربية ، اختيرت لشيوعها وكثرة دورانها ، ولقيمتها العلمية في فهم الكلام وضبطه . وقد أقيم درسُها على نصوص فصيحة اقتبست من القرآن الكريم ، والحديثِ الشريف والمأثور من كلام العرب ، والأدب الحديث ومواقف الحياة اليومية .

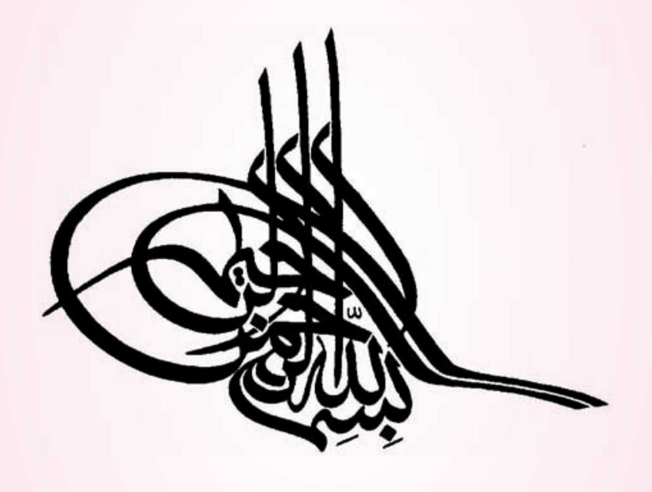
ولا يخفى أنّ دراسةَ القاعدةِ اللغوية حيّة في نصٍّ أفضل من دراستها في مثالٍ مبتور أو جملة منقطعة عمّا قبلها وعمّا بعدها ، إذ إنَّ الطريقة الأولى لها أكثر من هدف ، وتحقق أكثرَ من غرضٍ ، فهي إلى جانب تعليمها القاعدة ، تربّي في الطالب الذوقَ الأدبي ، وتوسع مداركه الفكرية والتربوية ، وتُثري فيه ملكةَ التعبير . فضلاً على أن الأصلَ في الاستعمال اللغوي أن يأتي في موقف طبيعي مركب ، يُعربُ فيه الإنسان عن معانٍ ، تُخامرُ ذِهْنَهُ ، وتَضْطَرِبُ في نفسه . أما التعبيرُ بجملةٍ واحدة فهو من المواقف اللغوية النادرة في الحياة .

وقد حاولنا في عرض القاعدة اللغوية ، أنْ نتجنبَ التفصيلاتِ التي لا تتفقُ مع قدرة الطالب العقلية في هذه المرحلة ، وأن نقتصر على الوجهِ الإعرابي الشائع ما أمكن ، تاركين المسائل الخلافية والأوجه المتعدّدة ، متبّعين في ذلك التصور الجديد الذي أقرتْهُ وزارة التربية وارتضت أن تُكتَبَ موضوعات النحو في ضَوئه .

أما التمرينات فقد اجتهدنا في أن نكثر منها ، إيماناً منا بأنَّ التدريبات على استعمال القاعدة ، خطوةٌ مهمةٌ من خطواتِ الدرس النحويّ ، فكلما مُرّن لسان التلميذ على استعمال القاعدة ، وأُكْثِرَ من تطبيقها تمكنت من ذهنه ، وأصبَحت جزءاً من معرفته اللغوية ، وغدا قادراً على أن يُعبّرَ عنها بسهولة ويسر ، فضلاً على ذلكَ أنّ القاعدةَ اللغوية لا تتمثلُ واضحةً للذهن ، ولا تتجلى مشرقةً للفهم إلا إذا عُرِضت للطالب في عددٍ كبير من النصوص فهو عندَ ذلكَ يستطيعُ استخلاصها ويحذو حذوها في كلامهِ بصورةٍ عفوية .

نأملُ أن نكونَ قد وفقنا في تحقيق الهدف من تأليف هذا الكتاب ، ونَعدُ إخواننا من المدرسين بأننا سنأخذُ بكلِّ ملاحظةٍ نافعة ، تَرِدُنا منهم ، والله ولّي التوفيق .

المؤلفون



تدريباتٌ عامةٌ
على ما سبقت دراستُهُ في الصفِ الأول المتوسط

(١)

عَيِّن الجملَ الاسميةَ ، والجمل الفعلية ثم عَيِّن المبتدأ والخبر ، والفعل والفاعل فيها :

١- قال تعالى : ﴿جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ﴾ الإسراء / ٨١

٢- قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ ﴾ البقرة / ٢٨٦

٣- أنتمُ رجالُ الغدِ .

٤- نَهضتِ الصناعةُ في العراقِ .

(٢)

أكمل الجمل الآتية بوضعِ خبرٍ مفرد مناسب في كلّ منها واضبط آخره ، وبَيِّن سببَ الضبطِ :

١- مدارسنا ....

٢- أضحى الجو ....

٣- أمسى الطلاب.............

٤- الحارسان ....

٥- كان حرُّ الصيفِ...............

٦- لعلَّ البنتينِ...................

٧- كان أخوك ....

٨- كأن المُدَرِّسَة ....

٩- المطرُ نازلٌ لكنَّ الشمسَ ....

١٠- إنَّ الفلّاحَ.................

(٣)

استخرج المفاعيل المختلفة مما يأتي ، واذكر نوعَ كُلٍّ مفعول :

١- نال المعلمُ وساماً .

٢- يعيشُ الفلاح عيشةً راضيةً.

٣- عاد العاملُ إلى منزله مساءً.

٤- دقَّ القلبُ دقاً سريعاً.

٥- يشتغلُ الإنسانُ ابتغاءَ الرزقِ.

٦- اشتدّتِ الرياحُ ليلاً .

٧- جلسَ الحارسُ أمامَ البابِ.

(٤)

من صفاتِ التاجرِ الناجح أن يصفَ سلعتَهُ وصفاً دقيقاً ، من غيرِ مبالغةٍ ، وأنْ يُعرفَ بينَ الناسِ بالأمانةِ ، وأن يُرحّبَ بالوافدين إلى دُكّانِه ترحيباً يدفعهم إلى التردُّدِ عليه دائماً .

استخرج من القطعةِ السابقة ما يأتي:

١- مفعولاً مطلقاً واذكر نوعهُ.

٢- مفعولاً به واذكر علامة نصبه .

٣- مفعولاً فيه ، واذكر نوعه.

٤- فعلاً مُضارعاً مرفوعاً .

٥- فعلاً مُضارعاً منصوباً ، واذكر الناصب.

٦- اسماً مجروراً واذكر حرفَ الجر.

٧- فاعلاً ضميراً مستتراً مع ذكر مايعود عليه.

٨- اسماً معرفة واذكر نوع المعرفة.

(٥)

ضبط الأفعال المضارعة الآتية وبيِّن السبب :

١- قال تعالى : (وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ) الحج ٤٧

٢- لا تُكْثِرْ من المزاح.

٣- يقطعُ الماسُ الزجاج.

٤- أودُّ أن تَتقدَّمَ في عملك.

٥- لا تَخْشَ في الحقّ أحداً.

٦- لم نَسْعَ إلّا في الخير.

٧- العاقلُ يأكلُ ليعيشَ والجاهلُ يعيشُ ليأكُل.

٨- ولَمّا ينتَهِ العملُ بعدُ.

٩- نِمْتُ كي أستريحَ.

١٠- لا تَقْتَنِ إلّا الكتبَ النافعةَ.

(٦)

هات فعلاً مضارعاً ثم أسنده إلى واو الجماعةِ مرة ، وألف الاثنين مرة وياء المخاطبة أيضاً . ثم أدخل على كل صورةٍ من صورِ الفعلِ حرفاً جازماً مرةً وحرفاً ناصباً مرةً أخرى ، وأعرب الأفعال في الأحوال جميعاً.

(بيئة نظيفة تعني حياة أفضل)

(٧)

أدخل الاسم الموصول (الذي) في ثلاثِ جملٍ، بحيثُ يكونُ في الأولى في محل رفع وفي الثانية في محلِّ نصب، وفي الثالثة في محلِّ جرٍّ . ثم استبدله باسمٍ ظاهرٍ وبَيِّن الفرق بين اللفظين من حيث البناء والإعراب.

(٨)

ضع في الفراغ الآتي مفعولاً لأجلِه مرةً ، وظرفاً مرةً ثانية ، ومفعولاً مطلقاً مرةً ثالثةً :

قرأت الكتابَ ....

(٩)

املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة لما هو مطلوبٌ:

١- واللهِ .... عن الوطنِ دوماً . (فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح واذكر السبب).

٢- النسوة .... أطفالَهن على مكارم الأخلاق. (فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون واذكر السبب).

٣- .... النجاح قريب . (حرفٌ يفيدُ التَرجّي وبين اسمه وخبره).

٤- .... نساعدُ المحتاجين . (ضميرٌ ظاهر وبين نوعه).

٥- .... وردةٌ جميلةٌ . (اسمُ اشارةٍ وبين نوعه).

٦- .... القانون . (فعل مضارع مجزوم بلام الأمر واذكر علامة جزمه).

٧- كُرِّمَ .... (نائب فاعل واذكر علامة رفعه).

٨- أنتِ .... أُمّكِ في البيتِ . (فعلٌ من الأفعالِ الخمسة مرفوع).

٩- أحبُّ .... الذكيَّ .(اسم معرفة وبين نوعه).

المنقوص و المقصور والممدود

١- تعريفاتها وأحكامها عند إفرادها :

النص :

أ- قال تعالى : ١- (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ) طه / ١٠٨

٢- (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا) هود / ٨٢

٣- (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾) الأعلى / ١

٤- (فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾) الأعلى / ٩

٥- (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾) التكوير / ١١

٦- (إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾) الواقعة / ٣٥

ب- قال شوقي : ولد الهدى فالكائنات ضياء ... وفم الزمان تبسم وثناء

بك بشر اللهُ السماء فزينت ... وتضوعت مسكاً به الغبراء

العرض :

إذا أنعمت النظر – عزيزي الطالب – في الاسمين (الداعي ، العالي) وجدتهما اسمين معربين منتهيين بياء لازمة ساكنة ، مكسور ما قبلها ، ومثلهما الأسماء (المحامي ، الوادي ، المنادي، القاضي) وكل اسم من هذا النوع يسمى (منقوصاً) .

وإذا قلنا :- حافظ الراعي على غنمه.

- إن الساعي إلى الخير كريم.
- رفعت الأمر إلى القاضي.

تجد أنّ الاسم المنقوص (الراعي) قد جاء فاعلاً في الجملة الأولى و جاء (الساعي) اسماً لأنّ في الجملة الثانية ، و جاء (القاضي) اسماً مجروراً في الجملة الثالثة بحرف الجر .

وعلامة إعراب الاسم المنقوص (الراعي) هي الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وعلامة اعراب (القاضي) هي الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

وعلامة اعراب (الساعيَ) هي الفتحة التي ظهرت لخفتها .

انُظر إلى الجمل الآتية بإِنعام :

١- حافظ راعٍ على غنمه .

٢- إنَّ ساعيا إلى الخير حضر لإِعانة المحتاج .

٣- سلم المظلوم شكواه إلى قاضٍ لا يظلم عنده أحد .

تجد أنّ الاسم المنقوص (راعٍ) جاء فاعلاً مرفوعاً ، وقد حذفت ياؤه عند التنوين وفي الجملة الثانية جاء(ساعياً) اسما لـ (إنَّ) منصوباً ، وقد بقيت ياؤه عند التنوين ، والاسم (قاضٍ) جاء اسما مجرورا بحرف الجر وقد حذفت ياؤه عند التنوين .

وخلاصة ذلك أن الاسم المنقوص إذا جاء نكرة نوّن وحذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر خطاً ولفظاً ، وبقيت في حالة النصب وظهرت عليها الفتحة .

عد إلى النص – عزيزي الطالب – تجد الأسماء (الأعلى ، الذكرى) (الضحى، الأولى ، الفتى، مرتضى ، العصا ...) تجد كلا منها اسماً معرباً آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها . وكل اسم آخره ألف لازمة « مقصورة أو ممدودة » مفتوح ما قبلها يسمّى (اسماً مقصوراً) .

وحين نقول :

١- يحرسُ الفتى وطنه.

٢- إنَّ الفتى شجاع .

٣- أثنيت على الفتى الشجاع .

نلاحظ أن الاسم المقصور (الفتى) جاء مرفوعاً لأنه فاعل . أما في الجملة الثانية فجاء منصوباً لأنه اسم إنّ وفي الجملة الثالثة جاء مجروراً بحرف الجر ، ولم تظهر الحركات الثلاث (الضمة والفتحة والكسرة) على آخره لتعذر ظهورها على الألف .

والاسم المقصور حينما يأتي نكرة مثل قولنا :

١- أنت فتىً شجاع .

٢- كافأ المديرُ فتىً شجاعاً.

٣- سلّمتُ على فتى شجاع .

نجده قد حذفت ألفه لفظاً لا خطاً .

عد إلى النص – عزيزي الطالب – وانعمِ النظر في الأسماء الآتية : (السماء ، إنشاء ، ضياء ، ثناء ، غبراء) تجدها أسماء معربة آخرها همزة قبلها ألف زائدة .

وكل اسم من هذا النوع يسمّى (اسماً ممدوداً) .

تدبر همزة هذه الأسماء تجدها على ثلاثة أنواع :

الأولى أصلية كما في كلمة (إنشاء) ومثلها (القرّاء ، ابتداء ، الضّياء) لأنَّ الهمزة موجودة في أصل الفعل (أنشأ ، قرأ ، بدأ ، ضاء) .

أما الثانية فهي منقلبة عن واو أو ياء ، مثل (سماء ، بناء) ، فأصل سماء هو (سماو) فصارت سماء لأنها من الفعل (سما – يسمو) وأصل بناء هو (بناي) فصارت بناء لأنها من الفعل (بنى – يبني) ، فقلبت الواو والياء فيهما همزةً . ومثلها (علاء) أصله (علاو) و (بكاء) أصله (بكاي) .

أما الثالثة فهي مزيدة للتأنيث ،كما في (الغبراء) ومثلها (بيداء ، وصحراء ، وشقراء وسمراء) فهذه اسماء مؤنثة وعلامة تأنيثها وجود الألف والهمزة في آخرها زائدة للتأنيث.

القواعد

١ .الاسم المنقوص :اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، مثل : (الراعي ، السامي ، المحامي) .

– إذا نون المنقوص حذفت ياؤه لفظاً وخطاً في الرفع والجر ، وبقيت في النصب مثل : حضر محامٍ إلى المحكمة ، ورأى قاضياً وصافحه ، وأثنى على قاض ثانٍ عادل) .

٢ .الاسم المقصور : اسم معرب آخره ألف لازمة ، مثل : (مرتضى ، عصا ، فتى) .

إذا نون الاسم المقصور حذفت ألفه لفظاً لا خطاً في الرفع والنصب والجر ، مثل : هذا فتى شجاع . شاهدت فتى شجاعاً . مررت بفتى شجاع .

٣ . الاسم الممدود : اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة ، مثل : (إنشاء ، زرقاء سماء ، بناء) وهمزته إما أصلية أو منقلبة عن واو أو ياء أو مزيدة للتأنيث .

٢ – تثنيتها وجمعها :

أ– المنقوص :

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الساعي	السَّاعِيَانِ، السَّاعِيَيْنِ	السَّاعُون، السَّاعِيْنَ
المهتدي	المُهْتَدِيَانِ ، المهْتَدِيَيْنِ	المُهْتَدُونَ، المُهتَدِيْنَ
قاضٍ	قاضِيَانِ ، قاضِيَيْنِ	قاضُوْنَ ، قاضِيْنَ
محامٍ	مُحَامِيان ، مُحَامِيَيْنِ	مُحَامُوْنَ ، مُحَامِيْنَ

العرض :

أُنظر إلى الأسماء المفردة الآتية : (الساعي ، المهتدي ، قاضٍ ، محامٍ)تجد أنها أسماء منقوصة وقد ثبتت الياء في آخر الاسمين (الساعي ،المهتدي) لأنهما معرفتان.وحذفت الياء في الاسمين (قاضٍ ، محامٍ) لأنهما نكرتان عند التنوين وعندما أردنا تثنيتهما رددنا ياءيهما المحذوفة ثم أضفنا الألف والنون المكسورة حسب القاعدة العامة في التثنية: مثل :

- جاء ساعٍ إلى الخير .
- جاء ساعيان إلى الخير .
- أثنيت على ساعيين إلى الخير .

أما في حالة جمع المذكر السالم كما في الحقل الثالث في الأمثلة أعلاه تجد أن ياء الاسم المنقوص قد حذفت وحرك ما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر المناسب للياء .

ب : المقصور :

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
عصا	عصوان ، عصوين	....	عصوات
هدى	هُديان ، هُديين	....	هُديات
ذكرى	ذكريان ، ذكريين	....	ذكريات
مصطفى	مصطفيانِ ، مصطفَيينِ	مصطفَونَ ، مصطَفَينَ	....
مستدعى	مستدعَيانِ ، مستدعَيَينِ	مستدَعونَ ، مستدعَينَ	....

العرض :

اُنظر إلى (المفرد) من هذه الأسماء (عصا ، هدى ، ذكرى ، مصطفى ، مستدعى)تجد أن هذه الأسماء تنتهي بألف ، فهي كلها أسماء مقصورة ، فـ(عصا) ألفه ثالثة منقلبة عن واو و (هدى) ألفهُ ثالثة منقلبة عن ياء ، وعند تثنيتها نرجع الألف إلى أصلها ، فإن كان منقلباً عن واو مثل عصا أرجعناه إلى الواو فيصبح (عصوان) في الرفع و(عصوين) في حالتي النصب والجر) أما إذا كان منقلباً عن ياء ، فيرجع إلى الياء مثل : (هُديان ، وهُديين).

وإذا كانت ألف المقصور رابعة فأكثر تقلب إلى ياء في المثنى ، وإذا جمع الاسم جمع مؤنث سالماً فيراعى في جمعه حاله عند التثنية . أما إذا جُمع جَمعَ مذكر سالماً فإن ألفه الرابعة أو الخامسة أو السادسة تحذف وتبقى الفتحة التي قبل الواو والنون أو الياء والنون دالّة على الألف المحذوفة.

ج : الممدود :

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
قرّاء إنشاء	قرّاءان ، قراءين إنشاءان ، إنشاءين	قرّاؤون ، قرّائين	.... إنشاءات
بيداء حسناء	بيداوان ، بيداوين حسناوان حسناوين	....	بيداوات حسناوات
بنّاء كساء	بناوان ، بناوَين بناءان ، بناءين كساوان ، كساوين كساءان ، كساءين	بناوون ،بناوين بنّاؤون ، بنائِين	.... كساوات كساءات

العرض :

لو نظرنا إلى الأسماء في الحقل الأول لوجدناها أسماء ممدودة في حالة الإِفراد وانَّ همزتها على ثلاثة أنواع :

الأول (قرّاء ، إنشاء) همزتهما أصلية لأنها موجودة في أصل الفعل وأصلهما : (قرأ، أنشأ ..)فعند تثنية هذه الأسماء وجمعها تبقى همزتها مع مراعاة كتابة الهمزة حسب القواعد المتبعة.

أما النوع الثاني (بيداء ، حسناء) فهمزتهما مزيدة للتأنيث ومثلها (صحراء) فعند تثنيتها تقلب الهمزة إلى واو ثم تثنى بواو ونون أو ياء ونون ويجري جمع المؤنث السالم مجرى المثنى فنقلب الهمزة واواً وبعدها ألف وتاء.

أما النوع الثالث (بنآء ، كساء) فهمزتهما منقلبة عن واو أو ياء فـ (بناء) من بنى (يبني) و(كساء) من (كسا يكسو) وعند تثنيتها يجوز إبقاء الهمزة وزيادة ياء ونون مكسورة في النصب والجر أو ألف ونون ويجوز أيضا قلب الهمزة واواً وزيادة ياء ونون أو ألف ونون ، وكذلك عند جمعها جمع مؤنث سالماً يراعى ما جرى في المثنى مع اضافة (ات) في آخرها .

القواعد

أ : الاسم المنقوص :

١- اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، مثل : (القاضي ، الهادي) .

٢- يثنى المنقوص بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع ، وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر ، مثل : (حضر الساعيان إلى الخير . شاهدت الساعيين إلى الخير . سلمت على الساعيين إلى الخير) . وإذا كان المنقوص نكرة منوناً رُدّت ياؤه المحذوفة مثل : (جاء ساعٍ إلى الخير . جاء ساعيان إلى الخير . مررت بساعيين إلى الخير) .

٣- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون مفتوحة في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء مجانسةً. مثل : (حضر الساعُونَ إلى الخير . شاهدت الساعِينَ إلى الخير . سلمت على الساعِينَ إلى الخير) .

ب . الاسم المقصور :

١- اسم معرب آخره ألف لازمة مثل : (مصطفى ، الفتى) .

٢- يثنى المقصور بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر مع قلب الألف ياء إن كانت رابعة فصاعدا مثل : (مصطفى : مصطفيان – مصطفيين) . ذكرى :(ذكريان –ذكريين) ، وترد الألف إلى أصلها ، إن كانت ثالثة مثل : عصا : (عصوان – عصوين) ، لأن أصلها واو (عصا : يعصو) ، وفتى : (فتيان – فتيين) لأن أصلها ياء (فتى – يفتي) .

٣- يجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون مفتوحة أو ياء ونون مفتوحة في آخره مع حذ ف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء ، مثل : مصطفى : (مصطفَون - مصطفَين) .

٤- يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً بزيادة ألف وتاء في آخره ، ويتبع في جمعه ما اتبع في تثنيته مثل : عصا : (عصوات) ، هدى : (هُديات) .

ج: الاسم الممدود :

١- اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل : (إنشاء ، سماء ، بناء)، وهمزته على ثلاثة أنواع : أصلية ، منقلبة ، للتأنيث .

٢- يثنى الممدود بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة في آخره وتبقى همزته على حالها إن كانت أصلية ، وتقلب واوا إن كانت للتأنيث ، ويجوز فيها الوجهان إذا كانت منقلبة ، مثل : سماء : (سماوان ، سماوين ، سماءان - سماءين)، بناء: (بناوان وبناوين. بناءان - بناءين) .

٣- يجمع الممدود ذو الهمزة الأصلية جمع مذكر سالماً ، فتبقى الهمزة مثل: رفّاء : (رفّاؤون ، رفّائين) ، ضياء : (ضياؤون - ضيائين) .

٤- يجمع الممدود جمع مؤنث سالماً : وتعامل همزته معاملة المثنى : مثل : (إنشاء - إنشاءات، سماء: سماوات ، سماءات ، بيداء : بيداوات)

(بيئتك حياتك ... فساهم من أجل جعلها مشرقة)

تمرين محلول

ثنّ واجمع الأسماء الآتية :

كساء ، بيضاء ، نجلاء ، مرتضى ، مستشفى ، فتى ، جزاء ، والٍ .

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
كساء	كسا وان – كساوين كساءان – كساءين	....	كساوات كساءات
بيضاء	بيضاوان – بيضاوين	....	بيضاوات
نجلاء	نجلاوان – نجلاوين	....	نجلاوات
مرتضى	مرتضيان – مرتضيين	مرتضَون – مرتضين	....
مستشفى	مستشفيان – مستشفيين	....	مستشفيات ....
فتى جزاء	فتيان – فتيين جزاءان جزاءين	....	.... جزاءات – جزاوات
	جزاوان – جزاوين	....	....
والٍ	واليان – واليين	والُون – والِين	....

التمرينات

(١)

استخرج الأسماء المنقوصة ، والمقصورة ، والممدودة ، وبَيِّن نوع كل منها :

أ- قال تعالى :

١-(وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾) الرعد/ ٢٢

٢-(وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ) ص/ ٢٦

٣-(وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾) ص/ ٤٧

ب- قال الشاعر :

١- عميرة ودع إن تجهزت غاديا   كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

٢- أتانا فلم نعدل سواه بغيره   نبي بدا في ظلمة الليل هاديا

٣- أنت الذي نظم البرية دينه   ماذا يقول وينظم الشعراء

ما جئت بابك مادحا بل داعيا   ومن المديح تضرع و دعاء

٤- خدعوها بقولهم حسناء   والغواني يَغرّهُنَّ الثناء

(٢)

استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في ثلاث جمل مفيدة ، بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثانية منصوبة ، وفي الثالثة مجرورة ثم بين علامة إعرابها :

الأوفى ، فتى ، الداني ، المترامي ، سامٍ .

(٣)

ثَنِّ واجمع جمع مذكر سالماً كل اسم منقوص أو مقصور أو ممدود في الأبيات الآتية :

قال البحتري :

ما بال دجلة كالغيرى تنافسها	في الحسن طورا وأطوارا تباهيها
كأنما الفضة البيضاء سائلة	من السبائك تجري في مجاريها
لا يبلغ السمَك المحصور غايتها	لبعد ما بين قاصيها ودانيها

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة ، واضبطها بالشكل :

١- جمع مذكر سالمٍ مفرده مقصور .

٢- مثنى مفرده منقوص.

٣- مثنى مفرده ممدود همزته منقلبة .

٤- جمع مذكر سالمٍ مفرده ممدود همزته أصلية .

٥- مثنى مفرده مقصور.

(٥)

اجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالماً .

شقراء ، خضراء ، حدباء ، سفلى ، مستشفى .

المثنى والملحق به

النص:

قال تعالى :

١-(وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾) النحل / ٥١

٢- (قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾) آل عمران / ١٣

٣- (كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾) الكهف / ٣٣

٤- (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾) الإسراء / ٢٣

٥- في مدرستنا جمعيتان اثنتان تشرفان على نشاط الطلاب غير الصفيّ، هما : الجمعيّة الأدبيّة، وجمعيّة النشاط الاجتماعي. الأولى تشرفُ على نشرتين :- إحداهما لشؤون الرياضة، وتشرفُ الثانية على التمثيل، وقد كونت المدرسة فرقتين اثنتينِ ضمتا أحسن الطلاب في لعبتي كرة القدم والسلة. وقد دخلت مدرستنا مسابقتين اثنتين، فنالت كأسين فضيتين ووسامين ، وأقامت حفلتين تمثيليتين نالتا إعجاب الحاضرين من آباء الطلاب والمشرفين على شؤون التربية والتعليم.

٦- قال حكيم : « يابني جالس العلماءَ بركبتيك ، وانصت اليهم بأذنيك ... » .

العرض:

تأمل - عزيزي الطالب - الكلمات الآتية التي وردت في النص الخامس مثل :(جمعيتان نشرتين، فرقتين، مسابقتين، كأسين، فضيتين......).

تجد كلاً منها دلَّ على اثنين أواثنتين وأنّ لكل منها مفرداً من لفظهما ومعناهما وهو : (جمعية، نشرة، فرقة، مسابقة، كأس...) بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر لتجعله يدلُّ على اثنين أو اثنتين ويسمى (مثنى) .

مثال : قال تعالى :

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾ المائدة / ٢٣

فـ (رجلان) في الآية الكريمة يدل على أن اثنين من الرجال قالا قولاً ، فـ (رجلان) فاعل للفعل قال مرفوع ولكن علامة رفعه ليست الضمة بل الألف لأنه مثنى ، ومثله : (في مدرستنا جمعيتان) .

وفي الآية الأولى في النص نجد (الهين) مفعولاً به للفعل (اتخذوا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى . وفي قوله تعالى : ((قد كان لكم آية في فئتين)) جاء (فئتين) مثنى مفرده فئة وهو مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الياء لأنّه مثنى .

وتحذف نون المثنى في حالة الإضافة مثل :(عاد رائدا الفضاء إلى الأرض) .

رائدا : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة وهو مضاف والفضاء مضاف إليه . ومثل : (أسقطت الريح شجرتي البرتقال) .

فـ (شجرتي) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى حذفت النون للإضافة وهو مضاف ، البرتقال مضاف إليه ومثل : (نظر المتفرجون إلى لاعبي الكرة) .

لاعبي : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف ، والكرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره .

لو عدت – عزيزي الطالب – إلى النص وتأملت الآيات الكريمة السابقة لوجدت فيها كلمات تدل على المثنى وليس لها مفرد من لفظها وهذه الكلمات هي(اثنين) و (اثنتين) و (اثنان) فهذه الكلمات تسمى (ملحقاً بالمثنى) لأنها تدل على المثنى وليس لها مفرد من لفظها – كما تقدم- فالكلمات (اثنان) و(اثنتان) و(ثنتان) تعرب إعراب المثنى فتكون علامة رفعها الألف إذا كانت مرفوعة كما في قول الشاعر :

سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه اثنان : حسن الخلق والشيم

فـ (اثنان) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، والياء علامةً للنصب وللجر مثل قوله تعالى : ﴿ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ النساء ١١

فـ (اثنتين) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى .

وفي (كلا وكلتا) خصوصية في الاستعمال إذ إنهما تعربان اعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير فإن أضيفتا إلى الاسم الظاهر فإنهما تعربان حسب موقعهما من الجملة كاعراب الاسم المقصور وبالحركات المقدرة كقوله تعالى: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ الكهف / ٣٣

فـ (كلتا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

وفي حالة النصب نقول: (قرأت كلتا القصيدتين) .

كلتا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

وفي حالة الجر نقول: (أعجبت بكلتا الصورتين) .

(كلتا) : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وتعرب (كلا، وكلتا) إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير كما في الآية الكريمة:

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ الإسراء / ٢٣

فـ (كلاهما) : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

وقول الشاعر حافظ إبراهيم :

فإذا الأرض والبحار سواء   في خلافٍ كلاهما غادران

فـ (كلاهما) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف، و(هما) في محل جرمضاف إليه أي أن الألف تكون علامة الرفع و وتكون الياء علامة كل من النصب والجر .

وفي النص السادس تجد الكلمتين «ركبتيك ، اذنيك» قد حذفت النون المكسورة من آخرهما لأنهما مضافتان إلى مابعدهما «ضمير الكاف» وكذلك إذا اضيفتا إلى اسم ظاهر كقولنا : فاز متسابقا مدرستنا بالسباقِ . نستنتج من ذلك ان نون المثنى المكسورة تحذف عند الأضافة.

القـــواعد:

١- المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة على المفرد في حالة الرفع وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر. مثل: (تلميذةٌ: تلميذتانِ، تلميذتينِ) و (طالب طالبانِ – طالبينِ) .

٢- تكون علامة رفع المثنى الألف، وعلامة نصبه وجره الياء .

٣- تحذف نون المثنى عِند الإضافة مثل :

- يحترم السكان معلمِيْ القرية.

- قدم القروي طعاماً لعابِرَيْ السبيل.

- يفتش غواصا السفينة عن بقايا بارجة حربية.

٤- ألحقت بالمثنى خمس كلمات هي : (كلا وكلتا ، واثنان، واثنتان ، وثنتان) وقد سميت ملحقة بالمثنى لأنها ليس لها مفرد من لفظها ، وتعرب إعراب المثنى فتكون الألف علامة رفعها إنْ كانت مرفوعة وتكون الياء علامة نصبها وجرها في حالتي النصب والجر.

مثل : (اشتريت كتابين اثنين ومجلتين اثنتين أو (ثنتين).

- كلا، وكلتا تعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى الأسماء الظاهرة مثل : صافح علي كلا القادمين، وتعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير، مثل : نجح المتفوقان كلاهما.

أمثله في الإعـــــراب :

- قرأ محمد كتابين.

قرأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كتابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- قال تعالى : (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾) الرحمن/ ٦٢

الواو : بحسب ماقبلها .

من : حرف جر.

دونهما : دون ظرف مكان مبني على الفتح في محل جر و«هما» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدم .

جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى.

- الطالبان كلاهما مجتهدان.

الطالبان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

كلاهما : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف والضمير (هما) مضاف إليه.

مجتهدان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

التمرينات

(١)

عَيِّن المثنى والملحق به فيما يأتي وبين إعراب كُلٍّ منهما :

١- قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ ﴾ الرحمن ٥٠/ ٥٢

٢- قال تعالى ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ القصص / ٢٣

٣- قال تعالى : ﴿ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف : / ٣٩

٤- أثنيت على المجتهدين كليهما وعلى المجتهدتين كلتيهما .

٥- لجعفر بن أبي طالب جناحان يطير بهما في الجنة .

(٢)

أ- ثَنِّ الأسماء الآتية : بيت ، حمامه ، أخت ، سفينة ، شارع .

ب- اجعل كل مثنى في الجملة الآتية مفرداً :

١- هذان الصيادان يدرّبان الكلبين والصقرين على الصيد .

٢- ننظر بالعينين ونسمع بالأذنين.

٣- لِغنى قرطان وسواران وخاتمان ومشطان.

جـ- ادخل كل اسم مما يأتي بعد تثنيته في ثلاث جمل مفيدة ، الأولى مرفوعة ، والثانية منصوبة والثالثة مجرورة :

(الرواية ، الكتاب ، الجمل ، الزهرة)

(٣)

أوصى أحد الأطباء مريضاً أن يتناول قرصين اثنين من الدواء ولا يزيد عليهما كل صباح بعد الإفطار ، وان يتناول اثنتين من الحبوب العلاجية بعد طعام الغداء ،وملعقتين من الدواء السائل قبل النوم ، ولكن المريض استثقل هذا النظام ، فأراد أنْ يخفف عن نفسه عناء الالتـزام به ، فأخذ يتناول القرصين كليهما ، والحبتين كلتيهما ، وملعقتي الدواء السائل مرة واحدة كل صباح ، فلم ينفعه العلاج بل أضَرَّ به .

١-استخرج من القطعة الاسماء الملحقة بالمثنى واذكر علامة إعرابها .

٢-أعرب ما تحته خط .

(٤)

الأسماء التي تحتها خط اسماء مفردة اجعل كلاّ منها مثنى، واعربه:

١- فرح الناجح بالجائزة.

٢- طار العصفور.

٣- أكرم العربي الضيف .

٤- ماء النهر حلو .

(٥)

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

١- قال النبي محمد (ﷺ) : ((عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)) .

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) : (الدهر يومان، يوم لك، ويوم عليك) .

٣- الجنتان كلتاهما وارفتا الظلال .

٤- صليت ركعتين في المسجد .

٥- فتح القائدان موسى بن نصير وطارق بن زياد الأندلس.

جمع المذكر السالم والملحق به

النـصّ :

أ- قال تعالى :

١- (سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا)الفتح / ١١

٢- (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾) الفاتحة / ٢

٣- (ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾) التوبة / ٨٠

٤- (أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾) الرعد / ١٩

ب- وعظتني نفسي فعلمتني أن أسهرَ وسكان الحي راقدون وأن أنامَ وهم منتبهون . . . .

ووعظتني نفسي يا اخوتي ، وعلمتني ، ولقد وعظتكم أنفسكم وعلمتكم فأنتم وأنا متشابهون متضارعون .

وما فرقٌ بيننا سوى إنني أتكلّم عمّا بي ، وفي كلامي شيء من اللجاجة . وانتم تكتمون ما بكم وفي تكتمكم شكل من الفضيلة .

العرض :

لو تأملت مفردات الجموع التي وردت في النص (ب) لوجدت الأسماء الآتية :

(راقدون ، منتهون ، متشابهون ، متضارعون) .

قد دلَّت على الجمع المذكر الدال على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر .

إنَّ جمع المذكر يدل على مذكر ويسمى (سالمًا) لأن المفرد لم يطرأ عليه أي تغير حينما زدنا عليه الواو والنون في حالة الرفع مثل :

كقول الرسول (ﷺ) :((إنَّ في الجنة باباً يُقال لها الريّان يدخل منها الصائمونَ يوم القيامة)) .

فـ (الصائمون) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم كذلك لو زدنا عليه الياء والنون المفتوحة. وياء ونون مفتوحة في حالة النصب مثل :

(وَعَد اللّه الصابرينَ بالنصرِ المُبينَ) .

فـ (الصابرين) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم كذلك لو زدنا عليه والياء والنون كذلك في حالة الجر كما في قوله تعالى :

(وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾) الأعراف ٨٠

من حرف جر ، والعالمين: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

فهذا الجمع لا يكون إلا لأسماء الذكور العقلاء ولصفاتهم ولا يجمع العلم جمع مذكرٍ سالماً الا بشروط هي :

١- أنْ يكون خالياً من التركيب المزجي مثل سيبويه ومعديكرب لأن الاسم المركب تركيباً مزجياً يُدَلُّ على جمعه استعمال كلمة (ذوو) في حالة الرفع مثل :

(أقبل ذوو سيبويه) .

و(ذوي في حالتي النصب والجر) ،. مثل قولنا :-

(شاهدت ذوي معديكرب) . و (أعجبت بذوي معديكرب) .

٢- أنْ يكون خالياً من التاء في آخره فإذا كان مختوماً بها مثل : (قتيبة ، وطلحة، وحمزة) . جُمِعَ جمعَ مؤنثٍ سالماً مثل :

(جاء القتيبات والحمزات والطلحات) .

٣- أنْ يكون خالياً من التركيب الإسنادي أي أنَّ لايكون العلم مأخوذاً من جملة فعلية مثل :

(جاء جاد المولى وجاد الحق) أو من جملة اسمية مثل : (الحمد لله) .

فإنَّ هذا النوع من الأعلام يُدلُّ على جمعه باستعمال كلمة (ذوو) كما في الاسم المركب تركيباً مزجياً مثل :

(قدم ذوو جاد الحق) . (إن ذوي جاد المولى طيبون) . و (مررت بذوي جاد المولى).

٤- أنْ لا يكون العلم مركباً تركيباً إضافياً مثل : (عبد الله ، عبد الرحمن) . لأنه يجمع أوله جمع تكسير مثل: (سافر عبيد الله) . (اجتمعنا بعبيد الله) . وقد يجمع أوله جمع مذكر سالماً مثل : (سافر عبدو الله) .

٥- ويشترط في العلم المفرد الذي يراد جمعه جمع مذكر سالماً أن يكون علماً للعاقل فإنْ كان علماً لحيوان مثل : (حصان، ذئب، أسد) . جُمِعَ جمع تكسير . ومثله : (داحس، دواحس : اسم حصان) . و (عافر، عوافر اسم اسد) . (حاسر ،حواسر اسم كلب) .

أما إذا أريد جمع (الصفة) جمع مذكر سالماً فَلها شروط هي:

١- أنْ تكون صفة لمذكرٍ عاقلٍ، فإذا كانت صفةً لغير العاقل تجمع جمع مؤنث سالماً وجمع تكسير فيقال :

سابق للفرس . (سابقات، سوابق) و شاهق للجبال . (شاهقات، شواهق)

٢-ألا تكون الصفةُ التي يراد جمعُها جمع مذكر سالماً على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، مثل : (احمر، حمراء) لأنها تجمع جمع تكسير .مثل : (أخضر ، خُضْر) . و (أشقر ، شُقْر) .

٣ - ولا من باب (فعلان) الذي مؤنثه فَعلى مثل: (عطشان، عطشى) . و (غضبان - عضبى) . لأن الصفات التي على هذا الوزن تجمع جمع تكسير مثل: (هم غضاب وهُنّ غضاب) ، (وهم غضابى وهنّ غضابى) و (اولاد عِطاش) ، (وبنات عِطاش) ، و (أولاد عطاشى) و (بنات عطاشى).

٤- ألا تكون من الصفات التي يستوى فيها المذكر والمؤنث مثل: (جريح، وصبور). فإنّها تجمع جمع تكسير للمذكر والمؤنث مثل: (رجالُ جرحى، ونساء جرحى) . (نساء صُبُرٌ، و رجال صُبُرٌ) .

إذا اضيف جمع المذكر السالم تحذف نونه عند الإضافة مثل : (مهندسو المشروع ماهرون) . فـ (مهندسو) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف و (المشروع) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.ولو عدنا إلى النصوص القرآنية الكريمة في الفقرة (أ) لوجدنا أسماء مجموعة تشبه جمع المذكر السالم وتعامل معاملتهُ في الإعراب أي ترفع وعلامة رفعها الواو ، وتنصب وتجر وعلامة نصبها وجرها الياء ،وهـــذه الأسماء لامفرد لها من لفظها ومنها :

(أهلون، وعالمون ،و بنون ،و سنون، أولو ،و ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين) .لذلك فهي اسماء ملحقة بجمع المذكر السالم وتعامل معاملته في الإعراب مثال ذلك قوله تعالى :

(فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾) الجاثية / ٣٦

وقوله تعالى :

(ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) الكهف / ٤٦

وقوله تعالى :

(إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾) الشورى / ٤٥

وقد أُلحقت بجمع المذكر السالم لأنها ليست أعلاماً للذكور العقلاء ولا صفات لهم ولكنها استعملت في اللغة استعمالَ جمع المذكر السالم، لأنها اشبهته من حيث الإعراب بالحروف .

إلى أبي وأمي ...
ساهما في حماية البيئة لتضمنا لي
مستقبلاً أفضل .

القواعـــد

١-جمع المذكر السالم : هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر مثل :

(مجتهد - مجتهدون) و (محرّم - محرّمون) .

٢-ويشترط أن يكون مفردُهُ اسماً علماً أو صفة ويكون خالياً من التاء وغير مركب تركيباً مزجياً ولا اسنادياً ولا إضافياً. وأن يكون دالاً على العقلاء، وتجمع الصفة جمع مذكر سالماً إذا كانت لمذكر عاقل وليست من باب أفعل الذي مؤنثة فعلاء، ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى ولا مّما يستوي فيه المذكر والمؤنث. وعند إضافة جمع المذكر السالم الى ضمير متصل او اسم ظاهر تحذف النون عند الإضافة مثل:

(فاعلو الخير محترمون) .

و (يحب الله فاعلي الخير) .

أما الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم فمنها ((أهلون ، أولو، بنون، عالمون، سنون)) وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين. فتعامل معاملة جمع المذكر السالم في الإعراب،و تكون الواو علامة رفعها في حالة الرفع وتكون الياء علامة نصبها وجرها في حالتي النصب والجر مثال ذلك : (العراقيون يحبون أرضهم وبنيهم) .

وكقوله تعالى : (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾) . الفاتحة/ ٢

(البيئة السليمة تبدأ بك)

مثال في الإِعراب

إقرأ الآية الكريمة الآتية واعرب ما تحته خط :

قال تعالى :

﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

الأنفال / ٥٨

إن : من الأحرف المشبهة بالفعل تنصب الأول اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها .

الله : لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لا : أداة نفي .

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الخائنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ .

البيئة بيتنا الكبير . . .
فلنعمل على جعله صحياً ونظيفاً .

تمريــن محلول

عَيِّنْ جمع المذكر السالم والملحق به فيما يأتي وبيِّن إعراب كلٍّ منهما .

١- للصابرين حسنُ الجزاء .

٢- فرح المغترب بالأهلين والأصدقاء .

٣- إنّ المؤدبين محترمون .

٤- نقضي في دراستنا بضع سنين .

الحـــل :

ت	جمع المذكر السالم	الملحق به	الإعراب
١	الصابرين	ـــــ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
٢	ـــــ	الأهلين	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
٣	المؤدبين	ـــــ	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
	محترمون	ـــــ	خبر إن مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه جمع مذكر سالم .
٤		سنين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

التمرينات

(١)

عَيِّن جمع المذكر السالم فيما يأتي وبيِّن اعرابهُ واذكر مفرده :

أ- قال تعالى :

(١) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴾ المؤمنون/ ١ - ٣

(٢) ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الذاريات/ ١٥ - ١٦

(٣) ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ يس/ ٢٠

ب- كان الناس يسألون النبي (ﷺ)عّما ينبغي أنْ ينفقوا من أموالهم براً بالبائسين ومعونة للمحتاجين.

(٢)

عَيِّن الملحق بجمع المذكر السالم فيما يأتي:

أ- قال تعالى :

(١) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾ الأنفال / ٦٥

(٢) ﴿ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ الشعراء / ١٣٣

(٣) ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الأعراف / ١٣٠

ب- قـال الشاعـر :

ومـا المـال والأهلـون إلا ودائـع ولا بـد يومـاً أن تُـرد الودائـع

(٣)

١-ميز الجموع السالمة من الملحق بها فيما يأتي :

فلاحون ، معلمون، مهندسون، أولو، عالمون، أرضون، ، بنون .

٢-لماذا لايجوز جمع الاسماء الآتية جمع مذكر سالماً ؟

(شاهق، فاطمة، جريح، رَيّان، فضلى، أسود) .

٣-اجمع الأسماء التي تحتها خط في الجملتين الآتيتين جمع مذكر سالماً وبين علامة إعرابها والسبب .

١- إن المؤمِنَ صادقٌ في معاملاته .

٢- يطوف الحاج والمعتمر حول الكعبة سبعة أشواط .

(٤)

١) اقرأ ما تيسَّر من سورة الواقعة واستخرج جمع المذكر السالم .واذكر مفرده وعلامة اعرابه والسبب .

٢) استعمل الكلمتين : ((الطيبون)) و ((المدرسون)) في ثلاث جمل مفيدة تكون مرةً مرفوعة ومرةً منصوبة وأخرى مجرورة .

٣) هاتِ خمسة أسماء مفردة واجمعها جمع مذكر سالماً .

(٥)

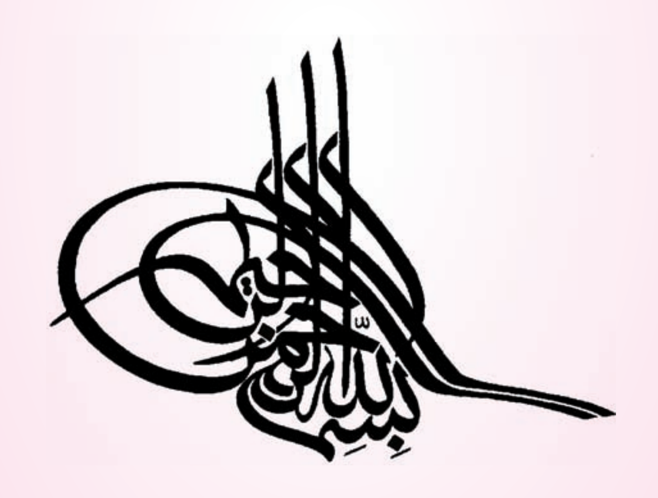
فقــل للشامتيـــن بنــا أفيقــوا سيلقـــى الشامتـــون كمـــا لقينـــا

١ – عد إلى المعجم بمساعدة مدرسِّكَ ، واستخرج معاني المفردات الآتية :

–(الشامتون، أفيقوا) .

٢– اشرح البيت شرحاً موجزاً.

٣– أعرب ماتحته خط.



جمع المؤنث السالم والملحق بـه

النـص :

١- قال تعالى :

(إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾) الاحزاب / ٣٥

٢- قال تعالى :(فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ) البقرة / ١٩٨

العرض :

أنعم - عزيزي الطالب- النظر في الكلمات : (المسلمات، المؤمنات، القانتات، الصادقات، الصابرات، الخاشعات، المتصدقات، الصائمات، الحافظات، الذاكرات) . تجدها تدل على أكثر من اثنتين من النساء، وكل كلمة منها تسمى (جمع مؤنث سالماً) لأن المفرد المؤنّث لهذه الجموع سلمت هيئته بعد الجمع، من التغيير فالواحدة من هذه الجموع المؤنثة هي :(المسلمة المؤمنة ، القانتة، الصادقة، الصابرة، الخاشعة، المتصدقة ، الصائمة، الحافظة، الذاكرة) ثم زيد (الف وتاء) على كل مفردة لتؤول جمع مؤنثٍ سالماً.

فجمع المؤنث السالم هو مادل على اكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء على اخر الاسم المفرد المؤنث دون تغيير في صورة المفرد عند الجمع .

ويعرب جمع المؤنث السالم بالحركات الظاهرة على آخره (التاء) فيكون مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ويكون منصوباً وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ويكون مجروراً وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. وفي النص المتقدم جاءت جموع المؤنث السالم العشرة كلها منصوبة وعلامة نصبها الكسرة بدل الفتحة وفي قوله تعالى: (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) المتحنة / ١

تعرب (المؤمنات) فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة على آخره وهوجمع مؤنث سالم وتعرب (مهاجرات) حالاً منصوبة وعلامة نصبها الكسرة بدل الفتحة لانها جمع مؤنث سالم.

وفي قوله تعالى: (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ) النور / ٣١

تعرب (المؤمنات) اسماً مجروراً وعلامة جرهِ الكسرة وهو جمع مؤنث سالم. وثمة اسماء كثيرة في العربية تجمع جمع مؤنث سالماً هي:

١- اسم العلم المؤنث مثل: (زينب-زينبات) و (فاطمة - فاطمات).

٢- صفة الاسم المؤنث، مثل: (صادقة، صادقات) و (ناجحة، ناجحات).

٣-الاسم النكرة المؤنث بالتاء مثل: (شجرة - شجرات) و (مكتبة - مكتبات).

٤- اسم العلم المذكر المختوم بالتاء مثل: (حمزة - حمزات) و (طلحة - طلحات).

٥- مُصغر مالايعقل مثل: (فُلَيس - فُلَيسات) و (دُرَيهم - دُرَيهمات).

٦-صفة لمذكر غير عاقل مثل: (جبل شاهق- جبال شاهقات)
و (نجم ساطع- نجوم ساطعات).

٧- مازاد من المصادر على ثلاثة أحرف مثل: (نشاط - نشاطات) و(تدريب-تدريبات)

٨-الاسماء الاعجمية التي لم يعرف لها جمع آخر مثل: (راديو- راديوات) و(تلفون - تلفونات).

وثمة بعض التغيرات التي تلحق المفرد المؤنث بعلامة تأنيث عند جمعه جمع مؤنث سالماً وكما يأتي:

١- إذا كان الاسم المؤنث ينتهي بتاء التأنيث المتحركة (المربوطة) تحذف تاؤه ويزاد (الف وتاء) نحو:

-كريمة - كريمـ - كريمات.

-فاطمة- فاطمـ - فاطمات.

٢- إذا كان الاسم المؤنث ينتهي بألف مقصورة تقلب هذه الالف ياء إذا كانت رابعة فأكثر مثل: (بُشرى - بُشريات) و (مستشفى - مستشفيات).

أمّا إذا كانت الألف ثالثة فترد إلى أصلها فتقلب ياء أو واواً بحسب الأصل مثل:
(هدى - هُديات - ، غِنى - غِنيَات) و (رنا - رنوات - عصا - عصوات).

٣- إذا كان الاسم المؤنث ينتهي بهمزة تأنيث تقلب الهمزة واواً عند الجمع مثل:
(صحراء - صحراوات) و (سمراء - سمراوات).

أما إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء فيجوز فيها الأمران : ابقاؤهما همزة أو قلبها واواً مثل : (سماء – سماءات – سماوات) . و (بناء – بناءات – بناوات) .

أنعم النظر – عزيزي الطالب – مّرة أخرى في النص المذكور آنفاً الفقرة (٢) تجد كلمة (عرفات) وردت مختومة بألف وتاء زائدة وهي اسم مفّرد يدلّ على جبل في مكّة ومثله أسماء البنات : (زينات ، عنايات) واسماء الرجال : (بركات ، فرحات) .وكذا (أذرعات، اولات) .كلها اسماء مفردة وردت مختومة بألف وتاء زائدة وكل منها يسمى بـ (ملحق بجمع المؤنث السالم) لأنها تأخذ حكم جمع المؤنث في الاعراب فترفع بالضمة الظاهرة مثل :أذرعات مدينة سوريَّة .

أذرعات : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة وهو ملحق بجمع المؤنث السالم .

وتجر بالكسرة الظاهرة : كقوله تعالى (فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ).

عرفات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو ملحق بجمع المؤنث السالم.

وتنصب بالكسرة بدلاً من الفتحة ، مثل : رأيت عرفاتٍ وبركاتٍ في الجامعة فـ(عرفات) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

وبركات : (الواو) حرف عطف (بركات) اسم معطوف على عرفات منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

القواعد :

أ- جمع المؤنث السالم : هو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء في آخره مفردة دون تغيير في صورة ذلك المفرد ، مثل :(زينب – زينبات) مع حذف تاء المفرد إذا كان مختوماً بها .مثل :(فاطمة – فاطمات) .

ب-الاسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً هي :-

١-اعلام الإناث وصفاتها ،مثل(سعاد- سعادات ، ومخلصة – مخلصات) .

٢-علم المذكر المختوم بالتاء، مثل :(طلحة- طلحات ، وحمزة -حمزات) .

٣-ماختم بالتاءمن غير العَلَم ، مثل : (شجرة ، شجرات ، مكتبة ، مكتبات) .

٤-ماختم بألف التأنيث المقصورة أو ألف التأنيث الممدودة مثل : (ليلى ، ليليات) و (صحراء ، صحراوات) .

٥-مصغر مالايعقل ، مثل : (بُويب ، بُويْبات) ، و (نُهير ، نهيرات) .

٦-صفة مالايعقل، مثل : (باسق ، باسقات) .

٧-مازاد من المصادر على ثلاثة أحرف ، مثل : (انتصار ، انتصارات) .

٨-كل اسم أعحمي لم يعهد له جمع آخر ، مثل : (كيلو غرام ، كيلو غرامات) .

ج-علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة مثل : (الشجراتُ مغروساتُ) وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة ، مثل قوله تعالى :(إن الحسنات يذهبن السيئات).

وعلامة جره الكسرة، مثل قول الشاعر :

نزلنا دوحه فحنا علينا

حُنُوَّ المرضعات على الفطيم

د-يلحق بجمع المؤنث السالم الفاظ معينه وتعرب اعرابه فترفع بالضمةوتنصب وتجر بالكسرة مثل: اولات وهي بمعنى (ذوات)وتقابل أولو في الاسماء الملحقة بجمع المذكر السالم قال تعالى:

(وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) الطلاق / ٦

- ومن المدن اذرعات نحو : أذرعات مدينة سورية قديمة.

- ومن اسماء النساء : (زينات وعنايات وجملات).

نحو : جاءت زينات وشكرت عنايات وسلمت على جملات .

وأمثالها من اسماء الرجال: (عرفات، بركات، فرحات) .

نحو : جاء عرفات ، وشكرت بركات وسلمت على عرفات.

مثال في الإعراب

أعرب ما يأتي إعراباً مُفصلاً :

١- قال تعالى : (إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ) . هود / ١١٤

إن : حرف مشبه بالفعل للتوكيد والنصب .

الحسنات : اسم ان منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

يُذهبن : يذهب : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير في محل رفع فاعل.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لانه جمع مؤنث سالم.

والجملة الفعلية (يذهبن السيئات) في محل رفع خبر إنّ.

٢- الأمهات طيبات .

االامهاتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طبيباتٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو جمع مؤنث سالم.

(إن اقتلعت شجرة أو نبتة مضطراًفازرع غيرها)

التمرينات

(١)

اجمع الأسماء التالية جمع مؤنث سالماً، ثم بين السبب :

رغد، عُبيدة، إنشاء، نُهَير، مرضع، مُنى، سلوى، صَفَا، خضراء .

(٢)

بين السبب الذي من اجله مُنعت الأسماء التالية من أن تجمع جمع مؤنث سالماً :

سعيد، بساتين، مُهَند، حقل، عاقل.

(٣)

استخرج جمع المؤنث السالم والملحق به مما يأتي ثم إعربه :

١- قال تعالى :(إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا) النساء / ٥٨

٢- قال تعالى :(وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) الطلاق / ٤

٣- قال الشاعر يرثي أخاً لهُ :

علـوّ في الحيـاة وفـي الممـاتِ	لحقّ تلك إحـدى المعجـزات

٤- قال دعبل الخزاعي في مدح أهل البيت (عليهم السلام) :

ذكرت محلّ الربع من عرفاتِ	فأجريت دمع العين بالعبـراتِ
مدارس آيات خلت مـن تلاوةٍ	ومنـزلُ وحي مقفر العرصـاتِ

(٤)

١- مانوع الجمع فيما يأتي :

- رماة ،بحيرات ، قضاة ، سَلْوَيات ، رجالات .

٢- هل الكلمات الآتية جموع مؤنثة ؟ ولماذا ؟

- أبيات ، أقوات ، أموات .

البيئة ملك لك ولأجيالك القادمة فحافظ عليها من التلوث

جمع التكسير

النص :

كنتُ لدى ساقية الغيط ، الغافية بينَ أغصانِ الصّفصافِ المرسلة . حيثُ ارتفعَ صوت أمينة الحنون ، بأغانٍ شجيةٍ تمتعُ الأذنَ والنفسَ ، وكان الحصدةُ من رجالٍ ونساءٍ يزحفونَ إلى القمح بمناجلهم زحفاً ويتركونَ وراءهم أضغاثاً من الحصيد المنظومةِ السنابل ثُمَّ يعودونَ الحينَ بعدَ الحين فيركمونها حُزَماً غليظَة تنتظرُ النقلَ على الجِمالِ إلى البيادر .

العرض :

علمِتَ في دراستك السابقة أنَّ هناك جمع مذكر سالماً مثل : (مهندس – مهندسون) وأنَّ هناك جمع مؤنث سالماً مثل : (تلميذة – تلميذات) وقد سمّي كلّ من الجمعين جمعاً سالما لأنَّ صورة المفرد لم تتغير في الجمع بل ظلت على حالها ولحقتها واو ونون فقط في جمع المذكر السالم وألف وتاء في جمع المؤنث السالم.

اُنظر إلى ما ورد في النص من كلمات في صيغة الجمع مثل (أغصان) ، (أغان) ، (الحصدة) ، (رجال) ، (نِساء) ، (سنابل) ، (مناجل) ، (حزماً) ، (جِمال) ، (بيادر) .

تجد أنَّ مفرد كلّ كلمة منها قد تغيرت صورته عن المفرد عند الجمع فـ(أغصان) مفردها (غصن) و(الحصدة) مفردها (الحاصد) (أغانٍ) مفردها (أغنية) وبين الصورتين اختلاف إذ زيدت الألف في حالة الجمع وتغيرت الحركات أحياناً في الجمع ففي (أغان) مفردها (أغنية) زيدت الألف في حالة الجمع مع تغيير حركة الحروف وحذف تاء المفرد وكذلك تلمس الفرق بين المفرد والجمع في الكلمات الأخرى مثل (حصدة) مفردها (حاصد) و (رجال) مفردها (رجل) و(سنابل) مفردها(سنبلة) و (أضغاث) مفردها (ضغث) و (جِمال) مفردها (جَمل) و (بيادر) مفردها (بيدر) .

لذلك عُرف هذا الجمع بـ(جمع تكسير) لأنَّ صورة المفرد لا تبقى على حالها بل تتغير بزيادةالاحرف أو نقصانها أو بتغير الحركات مثل :(ولد : أولاد، وكتاب : كتب، وأسد : أُسُد) .

بقي ان تعلم أنَّ جمع التكسير نوعان هما : (جمع قلة) و(جمع كثرة).

أ- جمع القلة: وهو ما دلَّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة ، ومن أوزان هذا الجمع هي :

١- أفْعُل مثل : (أنْفُس) ، و (أذْرُع) ، و (أعيُن).

٢- أفْعَال مثل : (أطْياف) ، و (أنْياب) ، و (أحْلام).

٣- أفْعِلة مثل : (أرْغِفة) ، و (أفئِدة) ، و (أرْصِدة).

٤- فِعْلة مثل : (صِبْية) ، و (فتِية) ، و (عِلْيَة).

ب- جمع الكثرة: وهو ما دلّ علىَ أكثر من العشرة وله أوزان كثيرة منها :

١- فُعْل مثل : (حُمْر- خُضْر- بُكْم).

٢- فُعُل مثل : (صُبُر- غُفُر).

٣- فُعَل مثل : (صُوَر- عُلَب- لُعَب).

٤- فِعَال مثل : (جِمال- رِقاب- ذِئاب).

٥- فُعُول مثل : (قُلُوب- جُلُود- جُنُود).

٦- أفعِلاء مثل : (أغنياء - أنبياء- أولياء).

٧- فُعَلاء مثل : (خُبراء ، شُهداء ، عُلماء).

٨- فعائِل مثل : (رَسائِل- خَلائِق- طَبائِع).

٩- فَعالِل مثل : (بَلابِل- سَلاسِل- براقِع).

بقي أن تعرف - عزيزي الطالب - ان جمع التكسير يعرب حسب موقعه في الجملة ويعامل معاملة الاسم المفرد في الاعراب فيرفع وتكون علامة رفعه الضمة وينصب وتكون علامة نصبه الفتحة ويجر وتكون علامة جره الكسرة .

(بالتشجير تصبح بيئتك أبهى)

القواعد :

١-جمع التكسير : هو اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة أحرفه أو نقصانها أو بتغيير الحركات ، مثل : (سيوف ، خُضْر ، أُسُد) . وهو نوعان :

أ- جمع القلة :

وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين إلى العشرة وأوزانه (أفْعُل) مثل :(أَنْفسُ ، أَذرُع) و(أفْعَال) مثل :(أصْوات ،أحْوال ، ألوان) و(أفعِله) مثل (أفئِدَة ، أقنِعة ،أسْمِدة) و(فِعْلة) مثل :(شِيْخة ، غِلْمة) .

ب- جمع الكثرة : وهو ما دلَّ على أكثر من العشرة وله أوزان كثيرة .

٢- يعامل جمع التكسير معاملة الاسم المفرد في الاعراب رفعاً ونصباً وجراً .

تمرين محلول

اجمع الكلمات الآتية جمعَ تكسير ثم أذكر نوعه :

ت	الكلمة	الجمع	نوع الجمع
١	خضراء	خُضر	جمع كثرة
٢	قلب	قُلوب	جمع كثرة
٣	طيف	أطياف	جمع قلة
٤	بُلبل	بَلابل	جمع كثرة
٥	خليقة ، صحيفة	خَلائِق ، صحائف	جمع كثرة
٦	نجم	أَنْجُم	جمع قلة
٧	رصيد	أرْصِدة	جمع قلة
٨	ناب	أنْيابَ	جمع قلة
٩	نبيّ	أنْبِياء	جمع كثرة

التمرينات

(١)

استخرج من الآيات الكريمة التالية جموع التكسير ثم بين نوعها :

– قال تعالى في محكم كتابه العزيز :

١- ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ الطلاق / ٤

٢- ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ ﴾ ص / ٥٠

٣- ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ البقرة / ٢٠٣

٤- ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ ﴾ الرحمن / ٤٨ -٤٩

٥ - ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح / ٢٩

٦- ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ البقرة / ٢٧٣

٧- ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ يونس / ٦٢

٨- ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ يوسف / ٥٨

(٢)

ما مفرد جمع التكسير فيما يأتي، ومانوعه .

طلبة ، أغذية ، مَصانِع ، غُرف ، أَغْلِفة ، فِتية ، شَرائِع ، فُلُوس ، أَقْفَال ، أَعْلَام.

(٣)

مالفرق في المعنى بين كل جمعين ما يأتي :

١- (أغصان) و (غُصُون) ؟

٢- (أنجم) و (نجوم) ؟

٣- (أُسُود) و (آساد) ؟

٤- (أسِرّة) و(سُرر) ؟

(٤)

مثل لما يأتي بجمل تامة المعنى ، مضبوطة بالشكل :

١- جملة فيها جمع قلة على وزن (أفْعُل) .

٢- جملة فيها جمع كثرة على وزن (فَعائِل) .

٣- جملة فيها جمع كثرة على وزن (فُعُل) .

٤- جملة فيها جمع قلة على وزن (أفعِلَة) .

(٥)

أعرب ماتحته خط إعراباً مفصلاً :

١- وما الحسنُ في وجهِ الفتى شرفاً له	إذا لـم يَكـنْ فـي فِعلـهِ والخلائـقِ
٢- إنَّ الأُسودَ أُسودَ الغـابِ همتُهـا	يومَ الكريهةِ في المسلوب لا السلب
٣- وحبب اوطـانَ الرجـال إليهـم	مـآربُ قضّاهـا الشبـاب هنالكـا

(يداً بيد من أجل وطن أجمل)

الممنوع من الصرف

النص :

أ: قال تعالى :

١- (وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ) هود / ٦١

٢- (وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾) هود / ٧١

٣- (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾) هود / ٧٤

٤- (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ) هود / ٨٤

٥- (يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾) مريم / ٦

٦- (وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ) الملك / ٥

٧- (وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾) مريم / ١٦

٨- (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ) التوبة / ٧٠

ب- قال يعربُ : مررنا بمساجدِ المدينة وصلينا المغرب ثم العشاء في المسجد الكبير واستعنا بالمصابيحِ المزينة للمسجد لقراءة القرآن وحمدنا الله على هذه النعمة الكبيرة.

العرض:

تأمل - عزيزي الطالب - الآيات القرآنية المذكورة آنفاً ، وتدبر في الأسماء (ثمود، اسحق، إبراهيم ، مدين ، مصابيح) تجدها أسماء مجرورة بحرف الجر ، ولكن علامة جرها ليست الكسرة بل الفتحة .

لو تأملنا قوله تعالى: (من وراء اسحقَ ويعقوبَ) نجد كلمة (اسحق) مجرورة بالإضافة وعلامة جرها ليست الكسرة بل الفتحة . وكذلك (يعقوب) معطوف على (اسحق) مجرور وعلامة جره الفتحة .

عد إلى النص وتأمل الآية الكريمة : (واذكر في الكتاب مريم) فقد وردت كلمة (مريم) مفعولاً به ولكنها غير منونة .

إن تلك الأسماء لا تنون وتجر وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة ، وكل نوع من هذه الأسماء يسمى (ممنوعاً من الصرف) والممنوع من الصرف يعني الممنوع من التنوين .

ولابد لك – عزيزي الطالب – من أن تعرف أنّ هناك أسباباً دعت إلى منع تلك الأسماء من الصرف من الأعلام والصفات وهي :

١– إذا كان الاسم علماً مؤنثاً منتهياً بتاء التأنيث مثل : (فاطمة ، عائشة ، خديجة) .

٢– إذا كان الاسم علماً مؤنثاً تأنيثاً معنوياً ، مثل : (سعاد ، زينب ، مريم) .

٣– إذا كان الاسم منتهياً بألف تأنيث مقصورة مثل : (بشرى ، سلمى ، ليلى) .

٤– إذا كان الاسم علماً مذكراً منتهياً بتاء تأنيث مثل : (طلحة ، حمزة ، قتيبة) .

٥– إذا كان اسماً أعجمياً مثل (إبراهيم ، اسحق ويعقوب ، و يونس) .

٦– إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً غير منتهٍ بـ (ويه) مثل : (حضرموت، نبوخذ نصر ، معد يكرب ، بعلبك) .

٧– إذا كان علماً مختوماً بألف ونون زائدتين مثل :(قحطان، عدنان، عمران، سليمان) .

٨– إذا كان علماً على وزن الفعل مثل (تغلب ، يثرب، يشكر، يعمر ، يعرب) .

٩– إذا كان علماً أو صفة على وزن فُعَل مأخوذ من (فاعل) مثل : (عُمَر ، ، زُفَر ، جُمَح وأُخَر) . فهي مأخوذة من : (عامر ، وزافر ، وجامح ، وآخر) .

١٠– إذا كان الاسم صفة على وزن أفعل – مؤنثه فعلاء مثل : (أخضر – خضراء ،أحدب – حدباء ، أكحل – كحلاء ، أحمق – حمقاء) .

١١– وإذا كانت الصفة على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى ، مثل :(عطشان ، عطشى ، نشوان – نشوى) .

١٢ . إذا كان الاسم منتهياً بألف وهمزة زائدتين مثل : (حدباء ، صحراء ، بيداء) .

١٣– إذا كان الاسم جمع تكسير بعد ألفه حرفان مثل : (مساجد ، مصانع ، معامل مكاسب) أو بعد ألفه ثلاثة أحرف مثل (مصابيح ، مجاميع ، مفاتيح) .

١٤– إذا كانت الصفة على وزن فُعَال مثل : (ثُلاث ، رُبَاع ، خُمَاس) .

عد إلى النص وانعم النظر بجملة (مررنا بمساجد ِالمدينةِ) تجد أن كلمة مساجد اسم ممنوع من الصرف لكنه مجرور بالكسرة ، وإذا أردت معرفة السبب فإن هذا الاسم قد أضيف إلى كلمة المدينة فساغ له أن ينصرف ، وكذلك في جملة (استعنا بالمصابيح) فكلمة (المصابيح) معرفة بـ (أ ل) وعندما عرفناه بـ (أل) أصبح مصروفا وكانت علامة جره الكسرة. ويصرف الاسم الممنوع من الصرف ويجر وتكون علامة جره الكسرة إذا أضيف أو دخلت عليه (أل) التعريف كما في الامثلة المذكورة آنفاً.

القواعد

١- الاسم الممنوع من الصرف (الممنوع من التنوين) هو الاسم الذي لا ينون ويجر وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأسباب ذكرناها في العرض . مثل : (أثنيت على زينبَ).

٢- يرفع الممنوع من الصرف وعلامة رفعه الضمة، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الفتحة. مثل : (كتب إبراهيمُ الدرس) ، و(كرّم المدير إبراهيمَ) ، و(أثنيت على إبراهيمَ).

٣- أما إذا أضيف أو عُرّف بـ (أ ل) التعريف فإنه يجر بالكسرة . مثل : فرحنا بالمكاسبِ التي حققناها) و(نعتمد على مصانعِ بلدنا) .

مثال في الإعراب

أثنيتُ على فاطمةَ .

أثنيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

على فاطمة : على : حرف جر ، فاطمة : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تمرين محلول

ضع أربعة أسماء ممنوعة من الصرف مختلفة الأسباب في جمل مفيدة واذكر سبب منعها من الصرف.

الحل :

ت	الاسم الممنوع من الصرف	الجملة	السبب
١	أحمد	سلمت على أحمدَ	علم على وزن الفعل
٢	قحطان	قحطانُ طالب مهذب	علم مختوم بألف ونون زائدتين
٣	زينب	رزقت زينب بمولود	علم مؤنث تأنيثاً معنوياً
٤	بشرى	ألقت بشرى خطاباً كبيراً في الاحتفال	علم منتهٍ بألف التأنيث المقصورة

التمرينات

(١)

استخرج الأسماء الممنوعة من الصرف مما يأتي ، وبين سبب منعها من الصرف :

قال تعالى :

(١) ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ال عمران / ٥٩

(٢) ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦ ﴾ مريم / ٦

(٣) ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝٥٦ ﴾ مريم / ٥٦

(٤) ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الانعام / ٨٦

(٥) ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ ﴾

يوسف / ٣٨

(٢)

ضعْ كُلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملة مفيدة تكون مجرورة بالفتحة بدل الكسرة مرة ، ومجرورة بالكسرة مرة أخرى ذاكراً السبب :

سعاد ، عمران ، حدباء ، يعمر ، مناديل.

(٣)

ضعْ كُلَّ كلمةٍ ممنوعة من الصرف من الكلمات التالية في جملة مفيدة واضبطها بالشكل ثم بين سبب منعها من الصرف :

أصدقاء ، يوسف ، مكاسب ، شقراء ، أبيض .

(٤)

اعرب ماتحته خط بالتفصيل :

قال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ ﴾ (الصافات / ٦)

الأسماء الخمسة

النص :

قال أحمدُ لأخيه ، إنَّ أبانا فرحٌ بما حققناه من نجاحٍ في دراستنا وحصولنا على درجاتٍ متميزةٍ هذا العام في درسِ اللغةِ العربيةِ والدروس الأخرى ، وقد أخبرني أبي أنَّ الطالبَ يكونُ ذا مقدرة عالية حينما يهتمُ بواجباته اليومية ، ويخرجُ من فيهِ درراً على نحو كلمات وجمل تفوحُ عبرةً وعظة وتوجيهاً جميلا . وحينما سمعه حمو زينب الذي كان قريباً منه اعتدلَ في جلسته والتفت إليه قائلاً باركَ الله فيكم وجعلكم قدوة لغيركم .

العرض :

لو تأملت الكلمات : (أخيه) ،(أبانا) ، (ذا مقدرة) ، (فيه) ،(حمو زينب) تجدها أسماء مضافة إلى الاسم الظاهر ، أو إلى الضمير .

عد إلى النص وتأمل الجملة : (سمعه حمو زينب) تجد أن الاسم حمو مضاف إلى الاسم الظاهر زينب ، وأنّهُ مرفوع لأنّه فاعل ولو نظرت إلى علامة الرفع لوجدتها الواو نيابة عن الضمة فهو يرفع وعلامة رفعه الواو ،ومثلها في قوله تعالى :(وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم) (يوسف / ٦٨) ، تجد أن (أبوهم) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه فاعل .

وإذا عدنا إلى جملة (إن أبانا فرح) نجد الاسم (أبانا) منصوب لأنه اسم إن وعلامة نصبه الألف وليست الفتحة ومثله قوله تعالى : (وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾) يوسف / ١٦ فالاسم (أباهم) منصوب لأنه مفعول به ، وكذلك في النص : (يكون الطالب ذا مقدرة) فالاسم ذا بمعنى صاحب منصوب لأنه خبر (يكون) وعلامة نصبه الألف.

عد إلى النص عزيزي الطالب تجد في جملة : (يخرج من فيه دررا) كلمة (فيه) بمعنى (فمه) مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها اسم مجرور بحرف الجر . ومثلها قوله تعالى :

(فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ) المائدة / ٣٠ جاءت كلمة أخيه مجرورة لأنها مضاف إليه وعلامة جرها الياء .

فالأسماء الخمسة كما توضحت لك من الأمثلة السابقة أنها أسماء يجب أن يتوافر فيها شرط الإِضافة إلى الاسم الظاهر أو إلى الضمير ، عدا ياء المتكلم ؛ فهي تعرب بالحروف.

بقي علينا أن نعرف أن هذه الأسماء إذا لم تضف إلى الاسم الظاهر أو إلى الضمير تعرب بالحركات الظاهرة مثل بقية الأسماء ، مثل قولك : (هذا أخٌ كريمٌ) ، فـ(أخ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وقولك : (رأيت أبا كريما) فـ(أبا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وقولك : (أثنيت على حمٍ رحيم) ، فـ (حم) اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ولك أن تعرف أيضا أن هذه الأسماء إذا أضيفت إلى ياء المتكلم فهي تعرب بحركات مقدرة على الحرف قبل ياء المتكلم : مثل : (هذا أخي) . فكلمة (أخي) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و(رأيت أبي في المدرسة) . فكلمة (أبي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، وكذلك في قولك:

(أثنى المدير على أخي) .(فأخي) ، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

القواعد

١- الأسماء الخمسة هي : أبٌ ، أخٌ ، حمو ، ذو (بمعنى صاحب) ، فو .

٢- تعرب هذه الأسماء إذا أضيفت إلى الاسم الظاهر أو إلى الضمائر- عدا ياء المتكلم- بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية ، فتكون علامة رفعها الواو وعلامة نصبها الألف، وعلامة جرها الياء، مثل : (جاء أبوك ، رأيت أباك، وسلمت على أبيك).

٣- أما إذا لم تضف فتكون علامة إعرابها الحركات الظاهرة على آخرها (الضمة في حالة الرفع ، والفتحة في حالة النصب والكسرة في حالة الجر) مثل : (هذا أخٌ ، رأيت أخاً كريماً ، أثنيت على أخٍ كريمٍ).

٤- أما إذا أضيفت إلى ياء المتكلم فتعرب بالحركات المقدرة على ما قبل الياء ، مثل : (هذا أبي ، رافقت أبي، سلمت على أخي).

مثال في الإعراب

أبوك حاضر .

أبوك : أبو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

حاضر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تمرين محلول

بين كل اسم من الأسماء الخمسة ثم أعربه ذاكراً علامة إعرابه .

١- قال تعالى : (إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٦١)

غافر / ٦١

٢- قال تعالى : (فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣) يوسف / ٦٣

٣- قال تعالى : (قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآ) يوسف / ٩٠ .

٤- قال تعالى : (قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٧٨) يوسف / ٧٨

٥- اغسل فاك كل صباح ومساء.

٦- قال الشاعر :

ومن يكُ ذا فم مر مريض   يجد مُرّاً به الماء الزلالا

الحل :

ت	الأسماء الخمسة	الإعراب	علامة الإعراب
١	ذو (بمعنى صاحب)	خبر إن مرفوع	الواو لأنه من الأسماء الخمسة
٢	أبيهم أبانا أخانا	اسم مجرور بحرف الجر منادى منصوب مفعول به منصوب	الياء لأنه من الأسماء الخمسة الألف لأنه من الأسماء الخمسة الألف لأنه من الأسماء الخمسة
٣	أخي	خبر مرفوع	الضمة المقدرة على ما قبل الياء (لأنه مضاف إلى ياء المتكلم)
٤	أبا	اسم إن منصوب	الفتحة الظاهرة على آخره (لأنه غير مضاف)
٥	فاك	مفعول به منصوب	الألف لأنه من الأسماء الخمسة
٦	ذا (بمعنى صاحب)	خبر كان منصوب	الألف لأنه من الأسماء الخمسة

(الماء شريان الحياة فحافظ عليه من التلوث)

التمرينات

(١)

استخرج الأسماء الخمسة مما يأتي ثم أعربها :

قال تعالى :

١- (قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾) يوسف / ٩٤

٢- (وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾) مريم / ٥٣

٣- (فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ) المائدة / ٣٠

٤- (إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾) يوسف / ٨

٥- (وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾) يوسف / ٦٩

(٢)

استعمل أحد الأسماء الخمسة في ثلاث جمل، يكون في الأولى مرفوعاً وفي الثانية منصوباً ، ومجروراً في الثالثة .

(٣)

بين الفرق في المعنى فيما تحته خط ثم أعرب كُلاًّ منها :

قال الشاعر :

١- فإن كـان ذا حقـا فكيف تقدمتْ   أوائله فـي عهـده المتقــدم

٢- فلو كنت ذا مال لقــرّبَ مجلسي   وقيل إذا أخطأت أنت سديد

(٤)

هات أحد الأسماء الخمسة في ثلاث جمل ، يكون في الأولى مرفوعاً بحرف وفي الثانية منصوباً بحركة ظاهرة ، و في الثالثة مجروراً بحركة مقدرة .

(٥)

أعرب ما يأتي :

١- الله يحبّ ذا الأخلاق الحسنة .

٢- كان أبو فراس شاعراً .

حماية البيئة مسؤولية الجميع ...
فلنعمل على حمايتها

الاستفهام

النص :

((كانتْ في العرب امرأة مفوَّهة قالت : لا أتزوج إلا بمن يردُّ عليَّ جوابي . فجاءها خاطبٌ فوقفَ ببابها ، فقالت : مَنْ أنت ؟ قالَ بشر ، وُلِدَ صغيراً ونشأَ كبيراً . قالت : أينَ منزلكَ ؟ قالَ : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسع ، قريبٌ بعيدٌ ، وبعيدٌ قريب . فقالتْ : ما اسمكَ ؟ قالَ : مَنْ شاءَ أحدثَ اسماً ولمْ يكنْ ذلك عليه حتماً . قالتْ : كأنَّهُ لا حاجة لكَ ؟ قال لو لم تكنْ لم آتكِ ، ولم أقفْ ببابك . قالتْ : أسرٌّ حاجتكَ أم جَهْر ؟ قال : سرٌّ وستُعلن . قالتْ : فأنتَ خاطبٌ . قالَ : هو ذاكَ . قالتْ : قُضِيَتْ ، فتزوجها)) .

العرض :

اِقرأ النص المتقدم جيداً ، ولاحظ الجمل الآتية :

- مَنْ أنت ؟
- أينَ منزلك ؟
- ما اسمك ؟
- أسرٌّ حاجتك أم جَهْر ؟

تجد أنها مبدوءة بـ (أداة) دعت المخاطب إلى أن يجيب عنها بجواب مناسب يجهله المتكلم ويطلبه فأجاب المخاطب عن (مَنْ) بقوله (بشر) وأجاب عن (أينَ) بقوله :(على بساط واسع وبلد شاسع ...) وهكذا الأمر في بقية الأدوات الأخرى .

والجملة المبدوءة بـ (أداة) يراد بها جواب المخاطب عن شيء يجهله المتكلم تسمّى الجملة الاستفهامية ، وتسمّى الأداة التي يستفهم أو يسأل بها بـ (أداة الاستفهام) وأدوات الاستفهام كثيرة منها حرفان هما الهمزة ، وهل ومنها اسماء هي : (من ، ما ، متى ، أين ، كيف ، كم ، أيّ ...) وهي كلها مبنية عدا (أيّ) فهي معربة ، ويكون الجواب عن الهمزة وهل بـ (نعم) أو (لا) نحو قولنا : (هل سافرت إلى البصرة) فإنّكَ تجد الإجابة عنها بـ (نعم) أو (لا) وكل منهما حرف جواب فأداة الاستفهام (هل) إذن حرف استفهام ، ويقال مثل ذلك في الهمزة كقول المدرس للطالب : (أتكتبُ لنا موضوعاً عمّا شاهدته في المتحف العراقيّ ؟) فالطالب

يجيب عن ذلك بقوله (نعم) ونعم: حرف جواب.

والملاحظ أن الهمزة أُشبهت (هل) إذ اجيب عنها بـ (نعم) ويمكن أنْ يجاب عنهما بـ (لا) لأن (لا) حرف جواب أيضاً.

ولكن تختلف الهمزة عن هل في إمكان الجواب عنها بالتعيين نحو قول المرأة في النص المتقدم: أسرٌ حاجتك أم جهر؟ إذ الجواب يكون بالتعيين وهو :(سرٌ وستعلن ..) وهذا غير ممكن مع (هل) عد إلى سؤال المرأة (من أنت؟) وانظر جواب الخاطب عنه وهو (بشر) تجد أنه جاء جواباً عن أداة الاستفهام (مَنْ) وكلمة (بشر) اسم والأداة (مَنْ) اسم أيضاً ويقال مثل ذلك في بقية أدوات الاستفهام فهي (أسماء) لأنها يجاب عنها بـ (أسماء) أيضاً. فالاسم (أربع ساعات) جواب عن أداة الاستفهام (كم) في قولنا: كم ساعة بقيت في المسجد؟وهكذا الأمر في بقية الاسماء والأدوات.

ولعلك تلاحظ -عزيزي الطالب- أنَّ هذه الأدوات لها دلالات ، ومعانٍ فحينما تُسْأل: متى ذهبت إلى المتحف؟ فتكون الإجابة. ذهبت إليه في الأسبوع الماضي. وإذا عدت إلى جوابه المناسب (الأسبوع الماضي) تجد أنّ كلمة (الأسبوع) دالة على (الزمان) لأنَّ الأسبوع وقت معروف وهو سبعة أيام فأداة الاستفهام (متى) أداة دالة على الزمان. والأداة (مَنْ)في سؤال المرأة (مَنْ أنتَ؟) دالة على العاقل ، لأنَّ الجواب المناسب لها هو كلمة (بشر) والبشر من العقلاء، والأداة (ما) كما في سؤالنا عن القلم: ما هذا؟ دالة على غير العاقل لأن الجواب المناسب لهذا السؤال هو عبارة (هذا قلم) والقلم غير عاقل.

والأداة (أين) في السؤال: (أين منزلك؟) دالة على المكان لأنَّ الجواب المناسب لها هو :(على بساط واسع وبلد شاسع) والعبارة دالة على المكان. والأداة (كم) كما في قولنا حينما تسأل الطالب : كم ساعة بقيت في الاحتفال؟ دالة على العدد لأنَّ الجواب المناسب لها سيكون بالعدد وقد تكون الإجابة: أربع ساعات و(أربع) عدد معروف والأداة (كيف) كما في الجملة الاستفهامية: كيف خرجتَ من الاحتفال؟ دالة على (الحال)لأن الجواب المناسب عنها هو كلمة (مسرورا) وهي حال.

أما (أيّ) الاستفهامية فتكون دلالتها بحسب ما تضاف إليه ، فإن أضيفت إلى العاقل فهي دالة على العاقل مثل : أيّ الناس تُحب ؟ وقد تدل على غير العاقل إنْ أضيفت الى غير العاقل كقولك : أيّ كتابٍ قرأت ؟ وقد تدل على الزمان أو المكان إنْ أضيفت إلى ما يدل عليهما كقولك : أيّ ساعةٍ جئت ؟ وأيّ بلدٍ زرت ؟ .

فائدة :

ما الاستفهامية إذا كانت مسبوقة بحرف الجر تحذف ألفها للتخفيف ، والتفريق بينها وبين(ما) الموصولة لأنَّ ما الموصولة لاتحذف ألفها عندما تسبق بحرف الجر مثل : قوله (ﷺ) «كُلْ ممّا يليكَ» فـ(مما) مكونة من حرف الجر (من) و (ما) اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر . أما الاستفهامية فتحذف ألفها إذا سبقت بحرف الجر كما في قوله تعالى : (عمَّ يتساءلون)النبأ / ١ واصل الكلام (عن-ما) وقد ادغمت النون في الميم فقلبت ميماً وحذفت الألف . ومثلها : ممَّ يتألف الكلام ؟

وفي الشعر : إلامَ وفيمَ تنقلنا ركابٌ ونأمل أنْ يكون لنا أوانُ

فـ(إلامَ) أصلها (إلى - ما) و(فيم) أصلها (في- ما) وفي قولنا مثل بِمَ استعنت ؟ ولِمَ استعجلت ؟

القواعد :

١- الاستفهام طلب يراد به الجواب عن شيء يجهله المتكلم .

٢- الجملة الاستفهامية : هي الجملة المبدوءةُ بأداة من أدوات الاستفهام، نحو : (مَنْ مثلُكَ الأعلى ؟) .

٣- أدوات الاستفهام هي :

أ - هل : نحو : قوله تعالى (فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾) هود / ١٤ .

ب - الهمزة : نحو : (أقرأت الدرس ؟) .

جـ - مَنْ : ويسأل بها عن العاقل ، نحو : (مَنْ فعل الخير ؟) .

د - ما : لغير العاقل ، نحو : (ما هوايتك ؟) .

هـ - متى : للزمان ،نحو : (متى السفر ؟) .

و- أين : للمكان نحو : (أين جلست ؟) .

ز- كيف : للحال، نحو : (كيف حالك ؟) .

ح- كم : للعدد لمعرفة كميته، نحو : (كم كتاباً في الصف ؟) .

ط- أي : تكون بحسب ما تضاف إليه وهي معربة، نحو : (أيُّ رجلٍ تكرمه ؟) .

٤ - هل والهمزة حرفان وبقية الأدوات أسماء .

٥- يكون الجواب عن الهمزة وهل بـ (نعم) أو (لا) نحو : (هل سافرت إلى البصرة ؟) فالجواب يكون بـ (نعم) أو (لا) .

تختلف الهمزة عن هل في إمكان الجواب عنها بالتعيين نحو : (أكتاباً قرأت أم مجلةً ؟) فالجواب يكونُ : (قرأت كتاباً) وهذا غير ممكن مع (هل) .

أمثلة في الإِعراب

- هلْ المناخ معتدل في الجنوب ؟

هل : حرف استفهام لا محل له من الإِعراب .

المناخ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره .

معتدل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

في الجنوب : في : حرف جر ، الجنوب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

- مَنِ المسافر ؟

منْ :اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم ، وقد كسر آخره منعاً لالتقاء الساكنين .

المسافر : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- كم كتاباً قرأت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

كتاباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قرأت : قرأ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- أينَ الكتاب ؟

أينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

الكتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تمرين محلول

استخرج أدوات الاستفهام ، وبيّن ماكان منها حرفاً وما كان منها اسماً ، ثم بيّن دلالة كل اسم :

١- قال تعالى : (مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ) البقرة/ ٢١٤.

٢- قال تعالى : (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾) طه/ ١٧.

٣-قال تعالى : (قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا) يس/ ٥٢.

٤- كيف أصبح الجوّ ؟

٥- أتحب مكارم الاخلاق ؟

٦- كم قصيدةً حفظت ؟

٧- هل قرأت الرسالة ؟

٨- أين يقع المتحف العراقي ؟

٩- أيّ يوم تسافر ؟

١٠- أيّ الرجالِ تقدّرُ ؟

الحل :

ت	الجمل	اداة الاستفهام	نوعها	دلالتها
	﴿مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾ ﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧﴾			
١	-- قال تعالى ﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَا﴾	متى	اسم	تدلُّ على الزمان
٢	- قال تعالى ( ) .	ما	اسم	تدلُّ على غير العاقل
٣	-قال تعالى ( ).	من	اسم	تدلُّ على العاقل
٤	- كيف اصبح الجوّ ؟	كيف	اسم	تدلُّ على الحال
٥	- أتحب مكارم الاخلاق ؟	الهمزة	حرف	
٦	- كم قصيدةً حفظت ؟	كم	اسم	تدلُّ على العدد
٧	- هل قرأت الرسالة؟	هل	حرف	
٨	-- أين يقع المتحف العراقي؟	أين	اسم	تدلُّ على المكان
٩	- أيّ يوم تسافر ؟	أي	اسم	تدلُّ على الزمان
١٠	- أيّ الرجالِ تحبُّ ؟	أي	اسم	تدلُّ على العاقل

(عندما تكون للبيئة أولوية ... البيئة تدوم)

التمرينات

(١)

في النصوص الآتية أدوات استفهام بين ماكان منها حرفاً ، وما كان منها اسماً وبين معانيها :

١- قال تعالى : (فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ) الاعراف / ٥٣ .

٢-قال تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴿٦﴾) الانفطار / ٦ .

٣-قال تعالى : (أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ﴿٩﴾ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾) العلق / ٩-١٠ .

٤-قال تعالى : (قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ) الاعراف / ٣٢ .

٥- قال رجل لأعرابي: كيف أنت؟ قال : كما يَسُرُّكَ إن كنتَ صديقاً ، وكما يسوؤك إن كنتَ عدوّا .

٦- قال الشاعر أبو فراس الحمداني :

تسائلني من أنت وهي عليمةٌ ... وهل بفتىً مثلي على حالهِ نُكْرُ

(٢)

ضعْ جُملاً استفهامية تسأل بها أحداً تقابله عن :

-اسمه .

-عمره .

-هوايته .

- مهنته .

-الذي شجعه على تعلمها .

-نجاحه فيها .

(٣)

أكمل بإِجابات واضحة لما يأتي :

١- من شاعرك المفضل ؟............

٢- متى نحتفل بالمولد النبوي ؟..........

٣-كم ركعة تصلي في اليوم ؟..........

٤- كيف تحقق التفوق في الدراسة ؟............

٥- أين تقضي العطلة ؟...........

(٤)

استفهم عن العاقل مرة ، وعن غير العاقل مرة ثانية ، وعن الزمان مرة ثالثة ، وعن المكان مرة رابعة ، وعن العدد مرة خامسة وعن الحال مرة سادسة .

(٥)

استفهم بـ (هل) مرة ، وبـ (الهمزة) مرة موضحاً وجه الشبه ووجه الاختلاف بينهما .

(٦)

استفهم بـ (أيّ) لمعانٍ مختلفةٍ ، واذكر معناها في كل موضع .

(٧)

لقي رجلٌ حكيماً فقال : كيف ترى الدهر ؟ قال : يُخلِق الأبدان ، ويجدد الآمال ، ويقرّب المنية ، ويباعد الأمنية . قال : فما حال أهله ؟ قال : من ظفر به منهم تعب ، ومن فاته نصب قال فما الغنى عنه ؟ قال : قطع الرجاء منه . قال : فأي الاصحاب أبرّ وأوفى ؟ قال : العمل الصالح والتقوى . قال أيهم أضرّ واردى؟ قال النفس والهوى. قال : فأين المخرج؟ قال: سلوك المنهج . قال : وماهو ؟ قال : بذل المجهود وترك الراحة ومداومة الفكرة .

إقرأ النص المتقدم بإمعان ثم أجب عن الاسئلة الآتية :

١- في النص السابق أسماء استفهام عينها ، وبين المعاني التي دلت عليها .

٢- في القطعة اسم استفهام معرب اذكره ، ووضح القصد منه .

٣- ما المقصود بعبارة : (يقرّب المنية ، ويباعد الأمنية) .

٤- صُغْ سؤالاً من العبارة الآتية : (العمل الصالح) .

٥- وضح معاني الألفاظ الآتية :(المنية ، نصب ، التقوى) .

٦- أعرب ما تحته خط .

(٨)

أعرب قولهُ تعالى: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾) الانشراح/ ١ .

الشرط

أ- أدواتُ الشَّرطِ الجازمةُ.

النص:

قَدَّم معلمٌ نصيحةً إلى أحد تلاميذه فقال له:

«يابني أطِعْ والديك تَفُزْ برضا الله، وإذا أحسنتَ إليهم يُحْسَنُ إليك. وثابرْ في طلب العلمِ تَكسبِ المستقبل، لأنّكَ إنْ تكسلْ في أول حياتك تندمْ. وإذما تتعلمْ تتقدمْ لأن من يسعَ في طلب العلم يعشْ سعيداً في حياته. وما تتعلمْهُ في الصغر ينفعْكَ في الكبر.

واعلم يا بني أنَّكَ مهما تقرأ من كتب تنفعك. ومتى تستأمنْ عاقلاً يخلصْ لك. وأنّى تجدْ جاهلاً فخذْ بيده وانصحه، لأنَّ الجهلَ آفةٌ تصيبُ البشر، فتضره. وأنتَ يا بني حيثما تصنعْ معروفاً تُثَبْ عليه. وأيّ احسانٍ تقدمه إلى الناس يُذكرْ لك. فكن القدوة الحسنة لغيركَ في سيرتكَ وعملكَ لأنكَ كيفما تتصرفْ يتصرفْ إخوانُكَ وأينما تكنْ يكثرْ أصدقاؤكَ، وستكون المثل الطيّب لهم ولأبناء وطنك.

العرض:

في النصّ المتقدّم وردت الجملُ الآتيةُ:

- إنْ تكسلْ في أول حياتك تندمْ.
- إذما تتعلمْ تتقدمْ.
- من يسعَ في طلب العلم يعشْ سعيداً.
- ما تتعلمْهُ في الصغر ينفعكَ في الكبر.
- مهما ترافقْ من مهذب ينفعك.
- متى تستأمنْ عاقلاً يخلص لك.
- أنى تجد جاهلاً فخذْ بيده وانصحه.
- حيثما تصنعْ معروفاً تُثَبْ عليه.

-أيّ احسانٍ تقدّمْهُ إلى الناس يُذكرْ لك.

- كيفما تتصرفْ يتصرفْ إخوانك.

- أينما تكنْ يكثرْ أصدقاؤك.

لو تأملت - عزيزي الطالب- الجمل السابقة تجد أنها تتكون من فعلين مجزومين وحدوث الفعل الأول شرط في حدوث الفعل الثاني فالجمل الأولى :(إنْ تكسلْ في أول حياتك تندمْ). تفيد أن الكسل في أول الحياة شرط في حصول الندم أي أنَّ الكسلَ جزاؤه الندم والذي جعل الجملة تفيد هذا المعنى هو (إنْ) وهذا هو الشرط. والفعلان (يكسلْ ويندمْ) فعلان مضارعان مجزومان ، وعلامة جزم كل منهما السكون ، والجازم لهما هو الأداة السابقة (إنْ) ولذلك سميت (أداة شرط جازمة) وسمي الفعل الأول الذي جزمته فعل الشرط والثاني جواب الشرط والجملة التي تتكون من أداة الشرط ، وفعل الشرط وجوابه تسمّى :(الجملة الشرطية).

والآن ، اُنظر في الجملة الثالثة:(مَنْ يسعَ في طلب العلم يعش سعيداً) تجدها مكونة من الأداة (مَنْ) ومن الفعلين المضارعين (يسعَ) و (يعشْ) حيثُ كانَ الأولُ منهما شرطاً في حدوثِ الثاني ، لأنَّ السعيَ في طلب العلم شرطٌ في - العيش السعيد- والفعلان المضارعان مجزومان وعلامة جزم الأول منهما حذف حرف العلة ، لأنَّ أصلهُ (يسعى) وعلامة جزمِ الثاني السكون لأنّهُ صحيح الآخر.

وقد تكون علامةُ الجزم حذف النون إذا كانَ الفعلُ من الأفعال الخمسة كقولكَ :(إنْ تجتهدوا تنجحوا) وقد يكون فعل الشرط وجوابه فعلين ماضيين كقولك :(إنْ درستَ نجحتَ). أو ماضياً فمضارعاً أو مضارعاً فماضياً.

عُد الى جمل النص وتأمل هذه الأدوات وهي :(إنْ ، إذما ، مَنْ، ما ،مهما ،متى، أيّانَ أنّى ، حيثما ، أينما، كيفما ، أي) التي تم بها الشرط تجد أنها من حيث أقسام الكلام على نوعين، حروف واسماء فـ(إنْ وإذما) هما حرفان بمعنى واحد لامحل لهما من الإعراب سوى جزم الفعلين المضارعين وجعل حدوث الفعل الأول شرط في حدوث الفعل الثاني وما عداهما أسماء وكلها مبنية عدا (أي) فهي معربة ولكل من أسماء الشرط دلالة يُؤديهما.

فإذا أعدنا النظر في قول المعلم: (من يسعَ في طلب العلم يعش سعيداً) نجد أداة الشرط

(مَنْ) دالة على العاقل لأنّ الذي يسعى في طلب العلم هو الإنسان العاقل .

و(ما) وردت لغير العاقل ، ومثالها :(ما تتعلمه في الصغر ينفعك في الكبر) ومثلها أيضاً(مهما) كما وردت في النص نحو :(مهما تقرأ من كتب تنفعك) .

كذلك تأتي (متى) للدلالة على الزمان ومثالها :(متى تستأمن عاقلاً يخلص لك) ومثلها في الدلالة (أيان) كقولك :(أيانَ يأتِ الربيع يطلع الزرع) .

أما (أنى وحيثما) فقد دلاّ على المكان ، ومثالهما ما ورد في النص ، نحو :(أنّى تجد جاهلاً فخذ بيده) و(حيثما تصنع معروفاً تُثَبْ عليه) ومثل ذلك (أينما) ، ومثالها :(أينما تكن تجد فرجاً) فهي دلت على المكان ايضاً . وإذا عدت إلى الأمثلة السابقة ثانيةً وجدت (كيفما) قد أفادت معنى الحال ومثالها :(كيفما تتصرف يتصرف أخوانك) .

والملاحظ أنّ الفعلين لهذه الأداة قد وردا من مادة واحدة ، وهذا ما سمع في كلام العرب .

أما (أي) فتأتي لمعانٍ مختلفة بحسب ما تضاف إليه إذ تصلح أن تكون للعاقل إذا أضيفت إليه مثل :(أي زائرٍ يحضرْ أكرمه) ولغير العاقل إذا أضيفت إليه مثل :(أيُّ كتابٍ تقرأه تستفدْ منه) .

وأيُّ معربة كما سبق ذكره وإعرابها بحسب ما أضيفت إليه ، فإن أضيفت الى اسم زمان فهي ظرف زمان منصوب نحو :(أيَّ يومٍ تسافرْ أرافقكَ) . وإنْ أضيفت إلى اسم مكان فهي ظرف مكان منصوب نحو :(أيَّ مكانٍ تجلسْ أجلسْ) وإن أضيفت إلى غير ما ذكرنا فهي بحسب موقعها من الإعراب .

بقي أن تتأمل في المثال الوارد في النص السابق :(أنّى تجدْ جاهلاً فخذ بيده) فإنكَ تجد الأداة (أنّى) قد جزمت فعلاً مضارعاً واحداً هو فعل الشرط (تجدْ) أمّا جوابه فقد ورد جملة فعلية فعلها فعلُ أمرٍ هو الفعل (خذْ) مقترناً بالفاء . وهذا يعني أنّ جواب الشرط يأتي مقترناً بالفاء وجوباً في مواضع متعددة منها أن يكون جواب الشرط جملة اسمية كما في قولكَ :(أيّانَ تسألْ أستاذك فهو مجيبك) أو جملة فعلية فعلها مسبوق بـ (لن) أو (قد) أو (السين) أو (سوف) كقولك :(إن تدرس فلن تفشل) ، أو (إنْ تدرس فقد تنجح) أو جملة فعلية فعلها جامد كقولك :(إن تدرسْ فليسَ النجاح ببعيدٍ عنك) . وتكون جملة الجواب في محل جزم .

القواعد

١- الشرط : أسلوب في العربية يعني وجود أمرين أحدهما شرطٌ في حصولِ الآخر. نحو : (إن تدرسْ تنجحْ) .

٢- تتكونُ الجملةُ الشرطية من ثلاثة أركان هي : أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه.

٣- أدواتُ الشرطِ الجازمة هي :-

أ- (إنْ) نحو : (إنْ تشاركْ في السباق تَفُزْ) .

ب-(إذما) نحو : (إذما تدرسْ تستفدْ) .

ج-(مَنْ) نحو :(من يسع في طلب العلم يعش سعيداً) .

د- (ما) نحو : (ما تتعلمه في الصغر ينفعك في الكبر) .

هـ-(مهما) نحو : (مهما تزرع تحصد) .

و- (متى) نحو :(متى تأتنا نستقبلك) .

ز- (أيان) نحو : (أيان تسافر أرافقك) .

ح- (أينما) نحو : (أينما يذهب العالم يكرم) .

ط- (أنّى) نحو : (أنّى تدرس أدرس معك) .

ي- (حيثما) نحو : (حيثما تزرع معروفاً تحصد خيراً) .

ك-(كيفما) نحو : (كيفما تكن يكن أصدقاؤك) .

ل- (أي) نحو : (أي قولٍ تقلْ احترمه) .

٤- أدوات الشرط الجازمة يجزم كل منها فعلين مضارعين. وقد يكونان ماضيين في محل جزم نحو : (مَنْ أخَّرَ عملَهُ نَدِمَ) .وقد يكون أحدهما ماضياًوالآخر مضارعاً .

٥-(إنْ) و (إذما) حرفان وسائر الأدوات أسماء.

٦- أسماء الشرط دوالٌ على معانٍ فـ(مَنْ) للعاقل و (ما) و (مهما) لغير العاقل ، و (متى) و (أيّان) للزمان ، و (أينما) و (حيثما) و (أنّى) للمكان و (كيفما) للحال و (أيّ) بحسب ما تضاف إليه.

٧- يقترن جواب الشرط بالفاء وجوباً إذا كان الجوابُ جملةً اسميةً أو جملةً فعليةً فعلُها طلبيٌّ أو جملةً فعلية فعلُها جامد أو جملة فعلُها مسبوق بـ (لن) أو (قد) أو (السين) أو (سوف) وتكون الجملة في محل جزم جملة جواب الشرط.

مثال في الإعراب

قال تعالى :(وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ) البقرة/ ١٩٧

الواو : حسب ما قبلها.

ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة وهو فعل الشرط و واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

من : حرف جر

خير : اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره

يعلمْهُ : يعلمْ : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الله : (لفظ الجلالة) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

تمرين محلول

استخرج أدوات الشرط الجازمة، واذكر ما كان منها حرفاً ، وما كان منها أسماً واذكر دلالة كل اسمٍ، ثم عيّن فعلَ الشرطِ وجوابه:

١- قال تعالى :(وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ) البقرة/ ٢٧٢

٢- مَنْ يكثرْ كلامه يكثرْ خطؤه.

٣- أينما يتجمع السحاب يكثر المطر.

٤- مهما تُخْفِ من شيء تظهره الأيام.

٥- حيثما تسعَ تجد رزقاً.

٦- كيفما تذهبْ أذهبْ معك.

٧-أيّان يأتِ الصيف يكثر المصطافون .

٨- إنْ تدعُ اللهَ يستجبْ لكَ .

٩- أنّى ينزلِ المطرُ ينمُ الزرعُ .

١٠- إذما تتعلمْ تستفدْ .

١١- متى تجتهدْ تنجحْ .

الحل :

الجملة	الأداة	نوعها	دلالتها	فعل الشرط	جواب الشرط
١- قال تعالى :﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾	ما	اسم	غير العاقل	تنفقوا	يوّفَ
٢- مَنْ يكثرْ كلامه يكثرْ خطؤه .	من	اسم	العاقل	يكثر	يكثر
٣- أينما يتجمع السحاب يكثر المطر .	أينما	اسم	المكان	يتجمع	يكثر
٤- مهما تُخْفِ من شيء تظهره الأيام .	مهما	اسم	غير العاقل	تخفِ	تظهر
٥- حيثما تسعَ تجد رزقاً .	حيثما	اسم	المكان	تسعَ	تجد
٦- كيفما تذهبْ أذهبْ معك .	كيفما	اسم	الحال	تذهب	اذهب
٧-أيّان يأتِ الصيف يكثر المصطافون .	أيان	اسم	الزمان	يأتِ	يكثر
٨- إنْ تدعُ اللهَ يستجب لك .	إن	حرف	——	تدع	يستجب
٩- أنّى ينزل المطرُ ينمُ الزرعُ .	أنّى	اسم	المكان	ينزل	ينمُ
١٠- إذما تتعلمُ تستفدْ .	إذما	حرف	——	تتعلم	تستفدْ
١١- متى تجتهد تنجح .	متى	اسم	الزمان	تجتهد	تنجح

التمرينات

(١)

بيِّن نوع فعل الشرط وجوابه من حيث الزمن ، وبين الحالة الإِعرابية لكل منهما .

١- قال تعالى : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾ الطلاق / ٢ .

٢- قال تعالى : ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ۝٧﴾ محمد / ٧ .

٣- قال تعالى : ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ النساء / ٧٨ .

٤- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأسامة بن زيد : ((ما كرهت أن يراهُ الناسُ منك فلا تعملهُ إذا خلوت)) .

٥- قال الإمام علي (عليه السلام) : ((من لانت كلمته وجبت محبته)) .

٦- قالوا الكلام كالداء إنْ تقللْ منه ينفعْ وإنْ تكثْر منه يضرْ .

٧- قال الشاعر : ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

٨- قال الشاعر : ومن قام باسم الدين يدعو مفرِّقاً فدعواه في أصل الديانة بهتانُ

٩- متى تتقن عملك تبلغ أملك .

١٠- أيّ خدمةٍ تقدمْها لبلدك تذكرْ لك .

(٢)

عيّن جواب الشرط فيما يأتي ، واذكر سبب اقترانه بالفاء :

١- قال تعالى : ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ۝٨٠﴾ النساء / ٨٠ .

٢- قال تعالى : ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ الطلاق / ٣ .

٣- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((لا تجلسوا على الطريق فإنْ أبيتمُ فغضّوا الأبصار، وردّوا السلام، واهدُوا الضالَّ وأعينُوا الضعيفَ)) .

٤- إنْ تحترم الناس فسوف يحترمونك .

٥- ما تخفِ من طباعك فلن يخفى على الناس .

(٣)

ضع أداة الشرط المناسبة في المكان الخالي مما يأتي :

١- ــــــ تكنِ الأُم يكنْ طفلها .

٢- ــــــ يمدحْ إنساناً بغير ما فيه يكذبْ عليه .

٣- ــــــ تفعلْهُ تحاسبْ عليه .

٤- ــــــ تتعلمْ تستفدْ .

٥- ــــــ يَرْحَم الناس يُرْحَمْ .

(٤)

ضع فعلَ شرطٍ مناسباً في المكان الخالي ، واضبطه بالشكل :

١- كيفما ــــــ العود يكن ظلُّهُ .

٢- أينما ــــــ أذهب معك .

٣- من ــــــ النظافة متعمداً تلوَّثت البيئة .

٤- متى ــــــ تحسنْ سيرتُك .

٥- أيّ ضيفٍ ــــــ فأكرمْه .

٦- إذما ــــــ إلى الخير تحمدْ .

٧- ما ــــــ تكن مسؤولاً عليه .

(من أجل الحياة على الأرض ... أنقذوا أنهارها)

(٥)

ضع جوابَ شرطٍ مناسباً في المكان الخالي ، واضبطه بالشكل .

١- منْ يتهاونْ في حقِّ وطنهِ ـــــــــــــ .

٢- أنّى ينزلْ ذو العلمِ ـــــــــــــــــ .

٣- مَنْ يبخلْ بمالِهِ ـــــــــــــــــ .

٤- كيفما تُعاملني ـــــــــــــــــ .

٥-متى تُتقن عملكَ ـــــــــــــــــ .

٦- أيَّانَ تسألني ـــــــــــــــــ .

٧- إنْ تتخلقْ بالأخلاقِ الحميدةِ ـــــــــ .

٨- حيثما يَكْثر الماءُ ـــــــــــــــــ .

(٦)

أ- استعمل الفعلين الآتيين في جملتين يكون كل واحد منهما فعل شرطٍ مجزوماً واضبطهما بالشكل. يسعى - يعطف .

ب- استعمل الفعلين الآتيين في جملتين يكون كل واحد منهما جواب شرطٍ مجزوماً ، واضبطهما بالشكل. يسمو - يفوز.



(٧)

هات جملاً مفيدة لما يأتي :

١ - أداة شرط دالة على العاقل .

٢- فعل شرطٍ ماضٍ .

٣- اسم شرط يدل على الحال .

٤- جواب شرط مقترن بالفاء .

٥- فعل شرط مضارعٍ من الأفعال الخمسة .

٦- فعل شرط مضارعٍ مجزومٍ معتل الآخر .

٧- جواب شرط جملة اسمية .

(٨)

اشرح البيت الآتي ثم أعربه إعراباً مفصلاً :

ومَنْ يَك ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلهِ

على قومهِ يُسْتَغْنَ عنهُ ويذْمَمِ



ب- أدوات الشرط غير الجازمة

النصوص:

١- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾ لقمان/ ٧.

٢- قال تعالى: ﴿ لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾ الجن/ ١٣.

٣- قال تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ البقرة/ ٢٠.

٤- قال الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام):

ما قال لا قطُّ إلّا في تشهده ... لولا التشهدُ كانت لاؤه نعم

٥- لوما الإسلام لظلت حقوق المرأة مهدورة.

العرض:

عند قراءتك -عزيزي الطالب- للنصوص المتقدمة كلها سترى أنها قد اشتملت على أدوات تضمنت معنى الشرط الذي تضمنته أدوات الشرط الجازمة في الدرس السابق إلا أنها تختلف في كونها غير جازمة.

ولعلك تلاحظ في الآية الكريمة الأولى جملة شرطية مكونة من فعلين إذ إنَّ فعل الشرط للأداة (إذا) هو (تتلى) وقد جاء مرفوعاً غير مجزوم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر وجواب الشرط هو (ولّى) وقد جاء فعلاً ماضياً. نفهم من هذا أنَّ حصول الفعل الأول كان سبباً في حصول الفعل الثاني. والذي أفاد الشرط هو الأداة (إذا).

وإذا عدنا إلى النصوص مرة ثانية وأنعمنا النظر فيها يتبيَّن لنا أنّ الأدوات التي تضمنت معنى الشرط هي: إذا، لما، كلما، لو، لولا، لوما على الترتيب.

وإذا تأملنا هذه الأدوات نلحظ أن لكُلٍّ منها مع جملتها أحكاماً خاصة سنتعرض لها لاحقاً، وكذلك نجدها على قسمين (أحرف واسماء):

أ- أسماء وهي:

١- إذا: وهي ظرف لما يستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط ولا يليها إلّا فعل ظاهر غير مجزوم كما هو واضح في الآية الكريمة الأولى فقد تلاها الفعل (تتلى) وهو فعل

الشرط ثم أعقبها جواب الشرط وهو (ولّى) وفي الغالب يأتي بعدها اسم صريح كقوله تعالى:((إذا السماء انشقت)) ويعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور فقد جاءت (السماء) في المثال السابق بعد إذا مباشرة وهي فاعل لفعل محذوف تقديره (انشقت) أي إذا انشقت السماء انشقت.

٢- لمّا: ظرف بمعنى (حين) ويتضح ذلك حينما نقرأ النص القرآني الثاني : (لما سمعنا الهدى آمنا به) نجد أنّه مكون من فعلين الأول (سمعنا) والثاني (آمنا) ونجد أنّ حصول الفعل الأول كان سبباً في حصول الفعل الثاني لأن سماع الهدى كان سبباً في الإيمان به وقد أوجد هذه العلاقة بين الفعلين كلمة (لمّا) التي وردت بمعنى (حين) فأفادت الظرفية الزمانية فالجملة إذن، شرطية، أداتها (لمّا) ويقال مثل ذلك في قولنا: (لما نزل المطر نما الزرع) فـ(لمّا) أداة الشرط والفعل (نزل) هو فعل الشرط وجملة (نما الزرعُ) جواب الشرط.

وإذا أعدنا النظر في (نزل) و (نما) نجدهما فعلين ماضيين ولو حاولنا ان نستبدل بهما أفعالاً مضارعة ما استطعنا لأنّ (لمّا)لا تدخل على الفعل المضارع فهي أداة شرط غير جازمة.

٣- كلما: أداة شرط غير جازمة تعرب ظرفاً زمانياً ولكنها تفيد -أيضاً- التكرار والاستمرار أي تكرار الشرط كما هو واضح في النص القرآني الثالث: ((كلما اضاء لهم مشوا فيه)) ويليها دائماً الفعل الماضي ففعل الشرط هو (أضاءَ) وجواب الشرط هو (مشوا فيه) فتكرار المشي مسبب عن تكرار الضوء.

ويلاحظ أن فعل الشرط فعل ماضٍ وهو (أضاء) ونفهم من هذا أن الأداة (كلما) لا يليها إلا الفعل الماضي لا غيره.

ب- أمّا الأحرف فهي:

١- لو: حرف شرط غير جازم وهو حرف امتناع لامتناع أي أنها تفيد أن الجواب ممتنعٌ لامتناع فعل الشرط ففي قوله تعالى: ((لو شاء الله لذهب بسمعهم)) لم تذهب أسماعهم لأن مشيئة الله منعت ذلك، وإذا نظرنا إلى جوابها وجدناهُ فعلاً ماضياً مثبتاً مقترناً باللام. أما إذا كان الجواب ماضياً منفياً فيقل اقترانه باللام كقولنا: (لو درست ما رسبت) أو (لما رسبت) وإذا كان الجواب مضارعاً منفياً بـ(لم) لم يقترن باللام كقولنا : (لو حضرت

لم يكن بأساً).

٢- لولا ولوما: حرفان يفيدان الشرط ، وهما حرفا امتناع لوجود أي أنّ جواب شرطيهما قد امتنع لوجود الشرط ففي قول الفرزدق في النص الرابع: (لولا التشهد كانت لاؤه نعم) امتنع كون لاؤه نعم لوجود (لا) في التشهد. ومثل ذلك يقال في النص الخامس: لوما الاسلام لظلت حقوق المرأة مهدورة، فقد امتنع بقاء حقوق المرأة مهدورة لوجود الإسلام. ونلاحظ في هذين النصين أنهما حرفان مختصان بالاسماء يليهما دائماً اسم مرفوع يعرب مبتدأ وخبره محذوف تقديره (موجود) أما جوابهما فينطبق عليه ما ينطبق على جواب (لو) تماماً: إذ يقترن باللام إذا كان ماضياً مثبتاً غير مسبوق بشيء كما هو وارد في النص الخامس أيضاً ، ويتجرد منها إذا كان ماضياً منفياً وذلك كقولنا: لولا الحرص ما بقي شيء من المال.

القواعد:

أدوات الشرط غير الجازمة تقسم إلى قسمين أسماء وأحرف فالاسماء: (إذا، لمّا، كلّما) والأحرف: (لو ،لولا، لوما).

١- اذا: اسم شرط غير جازم ظرف لما يستقبل من الزمان، نحو: (إذا دَرَسْتَ كافأْتُك). لا يليها في الغالب إلا الفعل وإذا تلاها اسم فيقدر فعل محذوف قبله.

٢-لمَّا: اسم شرط غير جازم ظرف، بمعنى حين. لا يليها إلا الفعل الماضي وتدل على وجود الجواب لوجود الشرط، نحو: (لما زُرتَني أكرمْتكَ).

٣- كلما: اسم شرط غير جازم ظرف يفيد التكرار أي تكرار الجواب لتكرار الشرط ويشترط في فعل الشرط أن يكون ماضياً، نحو : (كلما قوي ساعدنا ضعف ساعد العدو).

٤- لو: حرف امتناع لامتناع أي: امتناع الجواب لامتناع الشرط ويغلبُ اقتران جوابها باللام إذا كان فعلاً ماضياً مثبتاً نحو: (لو اشتركتَ في السباق لفُزْتَ).

٥- (لولا) (لوما): وهما حرفا امتناع لوجود أي: امتناع الجواب لوجود الشرط ويليهما دائماً اسم مرفوع يُعربُ مبتدأ خبره محذوفٌ وجوباً تقديره «موجودٌ»، ويغلب اقتران جوابهما باللام إذا كان فعلاً ماضياً مثبتاً . نحو: (لولا دجلةُ والفراتُ لكانَ العراق قفراً)، وتسمى اللام بـ(اللام الواقعة في جواب الشرط .

مثال في الإِعراب

لولا الشدائدُ ما عُرِفَ الرجالُ.

لولا : أداة شرط غير جازمة، حرف امتناع لوجود.

الشدائد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىآخره. والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجودة).

ما : نافية.

عُرِفَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

الرجالُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وجملة (ماعُرِفَ الرجالُ) جملة جواب الشرط غير الجازم لامحل لها من الإِعراب.

تمرينٌ محلولٌ

استخرج أدوات الشرط غير الجازمة ، واذكر معنى وجواب كلٍّ منها.

١- لولا الكتابةُ لضاعَ أكثرُ العلم.

٢- إذا أخلصت في عملك خدمت بلدك.

٣- لمّا أُنشئت المدارس زاد انتشار العلم.

٤- كلما زارني صديقي زدت سعادة.

٥- لو زُرْتَني لأكرمتُك.

الحل :

ت	الجملة	الأداة	معناها	جوابها
١	لولا الكتابةُ لضاعَ أكثرُ العلم.	لولا	حرف امتناع لوجود	لضاع اكثرالعلم
٢	إذا اخلصت في عملك خدمت بلدك.	إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان	خدمت بلدك
٣	لمّا أنشئت المدارس زاد انتشار العلم.	لمّا	ظرف بمعنى حين	زاد انتشار العلم
٤	كلما زارني صديقي زدت سعادة .	كلما	ظرف يفيد التكرار	زدت سعادة
٥	لو زُرْتَني لأكرمتُك .	لو	حرف امتناع لامتناع	لأكرمتك

التمرينات

(١)

استخرج أدوات الشرط غير الجازمة من النصوص الآتية ووضح معانيها وبين فعل الشرط وجوابه :

١- قال تعالى :(لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾)الحشر / ٢١ .

٢- قال تعالى :(وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ) يونس / ١٢ .

٣- قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)) .

٤- قال عمرو بن كلثوم : إذا بلغ الفطـــام لنا صبيٌّ تخرُّ له الجبابر ساجدينا

٥- قال الشاعر : لو نظر الناس إلى عيوبهم ماعاب إنسان على الناس

٦- لولا الوئام لهلك الأنام .

٧- إذا شاورت العاقل صار عقله لك .

٨- كلما قرأت ازددت معرفة .

(٢)

ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي فعل شرط مناسباً لتتم الجملة به :

١- كلما ــــــــــ زادت ثقة الناس به .

٢- لولا ــــــــــ لسادت الكراهية .

٣- إذا ــــــــــ مريضاً فلا تطل الجلوس عنده .

٤- لو ــــــــــ ما ندمت .

٥- لما ــــــــــ المطر جرى السيل .

٦- إذا ــــــــــ بطل التيمم .

(٣)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب شرط مناسب في المكان الخالي :

١- لولا التعاون ــــــــــــــــ .

٢- لو احتمى المريض ــــــــــ .

٣- إذا اهملت دروسك ــــــــ .

٤- كلما تأملت الوجود ــــــــ .

٥- إذا عزمت ــــــــــــــــ .

٦- لوما العلم ــــــــــــــــ .

(٤)

اُذكر أدوات الشرط غير الجازمة : الحروف ، والاسماء ، واستعملها في جمل من إنشائك .

(٥)

قال الشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عِرضَهُ   فكُلّ رداءٍ يرتديه جميلُ

١- ما معنى : لم يدنس من اللؤم عرضه .

٢- عين أداة الشرط غير الجازمة في البيت .

٣- أعرب الشطر الأول من البيت .

المستثنى بـ (إلّا)

النص:

أولاً:

١- قال الأبُ لابنه غسان: هل فَرِغْتَ من كتابة بحثك الجديد؟

- قال نعم يا أبي، أنجزت فصولَهُ إلّا الفصلينِ الأخيرين، فهما يحتاجان إلى مراجعةٍ وتدقيق.

٢- جاءَ الطلابُ إلّا محموداً.

ثانياً:

١- لا يُماري في الحقيقةِ إنسانٌ إلّا مُكابراً (أو مُكابرٌ).

٢- لا تستشِرْ أحداً إلّا مُجرِّباً.

ثالثاً:

١- لا يبني الوطنَ إلّا أبناؤهُ المخلصون.

٢- ما الانتماءُ إلى الوطنِ إلّا إحساسٌ بالمسؤوليّة العامة.

٣- لا تلقَ أخاكَ إلّا بوجهٍ طليق.

العرض:

إذا تأملت-عزيزي الطالب- مثالي المجموعة الأولى وهما:

- أنجزت فصولَهُ إلّا الفصلينِ الأخيرين.

- جاءَ الطلابُ إلّا محموداً.

تلاحظ أنَّ في المثالين أسلوباً يسمى «اسلوب الاستثناء» له أركان ثلاثة هي: المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى، وقد استوفت الجملتان أركانه جميعها ويتبين في المثال الأول أنَّ الابنَ استثنى الفصلين الأخيرين من فصول الكتاب إذ لم تكن ضمن فصوله المنجزة. والذي دلَّ على ذلك الأداة (إلّا) التي تقع قبل المستثنى وتسمى بـ (أداة الاستثناء).

ولعلك تلاحظ أنّ الركن الذي يقع قبل الأداة (إلّا) يكون اسماً ويشتمل في المعنى على مابعدها وهو في المثال الأول السابق (فصوله) ويسمى المستثنى منه. والمستثنى منه في المثال الثاني هو (الطلاب).

أما المستثنى فهو الاسم الظاهر الذي يقع بعد الأداة (إلّا) مباشرة وهو في المثال الأول (الفصلين الأخيرين) وفي المثال الثاني (محموداً) أمّا إعرابهما فيتوقف على حال الجملة التي يتكون منها الأسلوب.

من ذلك نستنتج أن الاستثناء يتكون من أركان ثلاثة هي أداة الاستثناء والمستثنى منه وهو الاسم الذي يسبق أداة الاستثناء غالباً والمستثنى وهو الاسم الذي يذكر بعد أداة الاستثناء دائماً.

وأذا تأملت المثالين السابقين وجدت أنّ الكلام فيهما مثبت غير منفي ، وأنه تام بسبب وجود أركان الاستثناء كلها ، وبخاصة المستثنى منه ولهذا كان المستثنى منصوباً وجوباً ولكنك في المثال الأول من المجموعة الثانية إذا قلت: ((لا يماري في الحقيقة إنسانٌ إلا مكابراً (أو مكابرٌ) فإنّك -عزيزي الطالب- أخبرت بأنّ الإنسان لا يماري في الحقيقة شيئاً ولكن أخرجنا (المكابر) وواضح أن أركان الاستثناء -هنا- متوافرة على الرغم من وجود النفي فأداة الاستثناء (إلا) والمستثنى منه (إنسان) و (مكابراً) المستثنى.

وتلاحظ انّ الجملة منفية والمستثنى منه مذكور وفي مثل هذا التعبير يجوز في المستثنى النصب على الاستثناء ، والرفع على أنه بدل من المستثنى منه ومثله قولك:(ما تفتحت الازهار إلا القرنفل) وفي المثال الثاني من المجموعة الثانية: لا تستشر أحداً إلا مجرباً يجوز في المستثنى (مجرباً) النصب على انّه مستثنى بـ (إلا) أو النصب على انّه بدل من المستثنى منه المنصوب (أحداً) وفي قولنا: ما مررت بطالبٍ إلّا محموداً (محمودٍ) يجوز في (محمود) النصب على انّه مستثنى بـ (إلا) والجرّ على انّه بدل من المستثنى منه المجرور (طالب) وهكذا تعرف أن المستثنى يجوز أن ينصب على الاستثناء أو يعرب (بدلاً) من المستثنى منه مطابقاً له في الإعراب وذلك إذا كانت الجملة منفية ، والمستثنى منه مذكور وفي هذه الحالة يسمى الاستثناء (تاماً منفياً).

والآن، تأمل أمثلة المجموعة الثالثة وهي :(لا يبني الوطن إلّا ابناؤه المخلصون) ، و (ما الإنتماء إلى الوطن إلا احساسٌ بالمسؤولية العامة) ، و (لا تلقَ أخاك إلا بوجه طليق) تلاحظ أنّها تعرض نمطاً ثالثاً مختلفاً عن النمطين السابقين في المجموعتين الأولى ، والثانية إذ نجد أنّ الجمل منفية وأنّ المستثنى منه فيها قد حذف ، وأن أداة الاستثناء أصبحت ملغاة لا عمل لها وفي هذه الحالة يعرب الاسم المستثنى بـ (إلّا) كما لو كانت (إلا) غير موجودة أي بحسب موقعه من الجملة وهو في المثال الأول كلمة (أبناؤه) ويعرب فاعلاً للفعل المضارع (يبني) وفي المثال الثاني كلمة (إحساس) ويعرب خبراً مرفوعاً ، وفي المثال الثالث كلمة (بوجهٍ) وهو اسم مجرور بـ (الباء) وتسمى (الأداة) في جميع الأمثلة أداة استثناء ملغاة ونسميها أيضاً أداة حصر وهي تفيد حصر ما قبلها في ما بعدها.

ولو أردت استكمال أركان الاستثناء في المثال الأول من المجموعة الثالثة لقلت: (لا يبني الوطن أحد إلا أبناؤه المخلصون) .لذلك يسمى هذا النمط من الاستثناء (استثناء ناقصاً مفرغاً) لأنه افتقر إلى ركن اساس من أركان الاستثناء وهو المستثنى منه ، وسمّي مفرغاً لأنّ العامل قبل (إلا) قد تفرغ للعمل فيما بعدها فأصبحت (إلا) ملغاة لا عمل لها.

يتبيّن لنا مما سبق أنَّ الاسم الواقع بعد (إلا) يعرب بحسب موقعه من الجملة إذا كان الاستثناء مفرغاً.

القواعد:

الأستثناء : هو إخراج القليل من الكثير وله ثلاثة أركان هي :

المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى .

١- المستثنى بـ (إلّا) : اسم يُذكر بعدها غير داخل في حكم ما قبلها مثل: (جاء الطلاب إلا محموداً).

٢- يكون المستثنى بـ (إلّا) منصوباً إذا كان الكلام مثبتاً ، وكان المستثنى منه مذكوراً مثل: (استقبلني أصدقائي إلا صديقاً واحداً).

ويكون جائز النصب إذا كان الكلام منفياً ، وكان المستثنى منه مذكوراً ، مثل: (ما رَفَعَ الأمَمَ شيءٌ إلّا الأخلاقُ الفاضلة) .

٣- يعرب مابعد (إلّا) بحسب موقعه من الجملة إذا كان الكلام منفياً ولم يُذكر المستثنى منه مثل : (لا يعلم الغيب إلا الله).

مثال في الإعراب

طالعتُ الكتابَ إلا الفصلَ الأخيرَ.

طالعت : طالع فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الكتابَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلا : أداة استثناء.

الفصلَ : مستثنى واجب النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأخيرَ : نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمرين محلول

اِجعل كلمتي (محمد) ، و(بغداد) مستثنى بـ (إلّا) في كلامٍ تام منفي مرة وفي كلامٍ ناقص مرة أخرى ثم اضبطهما بالشكل .

الحل :

أ- محمد :

١- ما سافَرَ الطلابُ إلّا محمداً.

٢- ما سافَر إلّا محمدٌ.

ب- بغداد :

١- مازرت المدن العراقية إلّا بغداد.

٢- مازرتُ إلّا بغداد.

التمرينات

(١)

اِقرأ النصوص التالية ، ثم استخرج أركان الاستثناء ، وبيّن حكم المستثنى الواقع بعد أداته في كل مما يأتي :-

١- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ النساء/ ١٧١ .

٢- قال تعالى :﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ آل عمران/ ١٤٤ .

٣- جاء في إحدى رسائل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قوله : « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحلَّ حراماً أو حرم حلالاً » .

٤- جاء في إحدى خطب الإمام علي (عليه السلام) قوله : ((إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحمله إلّا عبد امتحن الله قلبه للإيمان ، ولايعي حديثنا للإيمان إلا صدور أمينة ، واحلامٌ رزينة)) .

٥- قالت فدوى طوقان: ياولدي ياغرسة كريمة اقتلعت من أرضها الكريمة اذهبْ فما أعز منك يا بني إلا الأرض ...

٦- حضر الأدباء المؤتمر إلا قليلاً منهم .

٧- احترم الناس إلا ذا الوجهين .

(٢)

استخرج المستثنى في كل جملة مما يأتي ، وبين حكم إعرابه مع ذكر السبب :

١- قال تعالى : ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الزخرف/ ٦٧ .

٢- عاد الطلاب من المدرسة إلا أخاك .

٣- قرأت الصحف إلا صحيفة واحدة .

٤- ما عاد اللاعبون إلا محمداً .

٥- ما العلمُ إلّا نورٌ .

(٣)

ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي مستثنى مناسباً ، واضبطه بالشكل :

١- ما أحببتُ إلّا ....

٢- ما جاء المعلمون إلّا.........

٣- تصدأ كل المعادن إلّا ....

٤- لا يخون الوطن إلّا ....

٥- راجعت الدروس إلّا ....

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة ، واضبطها بالشكل :

١- مستثنى واجب النصب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة .

٢- مستثنى منصوب جوازاً وعلامة نصبه الألف .

٣- استثناء مفرغ .

(٥)

أعرب الاسم الواقع بعد (إلّا) «المستثنى» مما يأتي :

١- زرت محافظات العراق إلّا الشمالية منها .

٢- لا يكسب ثقة الناس إلّا المخلصُ .

٣- لن أقولَ إلّا الحقَّ .

٤- لا يكتمُ السّرَّ إلّا ذو ثقةٍ .

٥- لا تُصادقْ إلّا الشرفاء .

(٦)

اِقرأ البيت الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

قال الشاعر :

نامَتْ الأعينُ إلّا مُقلةً   تسكبُ الدمعَ وتَرعى مضجعَك

١- ما الغاية التي يسعى إليها الشاعر ؟

٢- استخرج المستثنى والمستثنى منه ، ووضح العلاقة بينهما .

٣- أعرب الاسم الواقع بعد (إلا) في البيت السابق مبيناً حكمه .

٤- اجعل من الشطر الأول استثناءً تاماً منفيا ، وغير ما تراه مناسباً .

٥- وردت كلمة (الأعين) جمعاً من أي الجموع هي ، وما نوعها ؟

(٧)

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً :

لا يأبى الكرامةَ إلّا اللئيمُ .



« التمييـز »

النـص :

ظلَّ زهير واقفاً عندَ باب المنزلِ ينتظرُ عودةَ أبيهِ من السوقِ، فالليلة عيد ميلاده، وهاهي ذي الشمس دنت من الغروب، واقترب وصول المدعوين من أصدقائه لكن شمس وصول أبيه قد أشرقت. لقد كتب لأبيه قائمة بطلباته ليقيم حفلته إنَّه يريدُ حقةً طحيناً ورطلاً سمناً وأوقيةً سكراً، لتصنعَ له أمُّه أكثرَ من كعكةٍ، فأصدقاؤه كثيرون، وقد دعا منهم عشرينَ صديقاً فقط، لأنَّ حجرة الاستقبال لا تزيد مساحتها على اثني عشر متراً.

لقد أوصى زهيرُ أباهُ أن يشتريَ له أربعَ عشرةَ شمعةً ليطفئها الليلة وسط الهتاف والتصفيق وهدايا الأحبة والأصدقاء التي فاحتْ طيبةً وكرمتْ عطاءً، ونمتْ إخلاصاً وتعطرتْ بكرمِ والديهِ، لقد كادَ مجال الحفلِ يضيقُ بالضيوفِ إلا أنَّ صدورَ أهلهِ أوسع رحباً من دنيا المناسبة حتى نما زهر المحبةِ والفرحِ على جبينِ زهير.

العـرض :

إنَّ من أجمل المناسبات ذكرى عيد الميلاد، لأنها تبعث في النفوس السرور، فما أروع أن نذكر أنفسنا بالعودة إلى أجمل اللحظات وأحلى الأيام التي تزداد جمالاً وحلاوة بالعطاء الذي يكون فيها. لقد نفذ أبو زهير ما طلبه ابنه منه، ولكن لو كتب زهير في قائمته (أريد حقة، ورطلاً وأوقية) لبقي الوالد في حيرة من أمره، لأنَّ الطلبات مبهمة، حتى إذا ما ذكر زهير الطحين والسمن والسكر أزال الإبهام، وأوضح المراد إنَّ هذه الأسماء المنصوبة هي التي (ميزت) تلك الألوان المبهمة التي سميناها (مميزاً) وأعربناها حسب موقعها، أما الطحين والسمن والسكر فلقد أسميناها وأعربناها (تمييزاً منصوباً).

ومثله أيضاً: صديقاً في: (وقد دعا منهم عشرين صديقاً) وكذلك: متراً، في (لا تزيد مساحتها على اثني عشر متراً).

وهذا النوع من التمييز نسميه التمييز الملفوظ ويكون منصوباً كما ذكرنا سابقاً، ويدل على الآتي:

١ . العدد ، مثل :

- اشتريت ثلاثةَ أقلام ، وتسعَ أوراقٍ للرسم .
- قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف / ٤

٢ . المقدارِ : ويَشتملُ على :-

أ . المساحة : مثل :
- عندي قطعة أرضاً .
- زرع الفلاح دونماً شعيراً .

ب . الوزنَ : مثل :
- عندي أوقية عسلاً .
- ابتاع أبي رطلاً سمناً .

ج . الكيلَ : مثل :
- أعط المحتاج صاعاً قمحاً .
- شرب الطفل كوباً حليباً .

د . المقياسَ : مثل
- عندي ذراع حريراً .
- اشتريت متراً قماشاً .

ومن الجدير بالذكر أن التمييز الذي يكون حقه النصب في الجملة يمكن معرفته إذا صلح أن يسبق بحرف الجر (من) ففي قولنا :

- اشتريت كيلو غراماً عنباً ، أي : : من عنب .
- زرع الفلاح الأرض حنطة ، أي : من حنطة .

أما النوع الثاني من التمييز فنسميه التمييز الملحوظ ، وهو ما لم يكن كالأنواع السابقة ، وإنما نلحظه ونعرفه من الجملة . فقولنا : امتلأت الغرفة وزرع الفلاح أرضه ، ، فالكلام فيه إبهام بالنسبة إلى الامتلاء ، والنوع المزروع ولكن لو قلنا : امتلأت القاعة دفاتر ، أو مقاعد ، أو أوراقاً لزال الإبهام بهذا التمييز الذي لحظناه في الجملة ومثله قولنا : زرع الفلاح الأرض شعيراً ، أو تفاحاً ، أو خياراً . . الخ .

ومثله قوله تعالى :

(وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا) مريم/ ٤

- كَرُم النبي أصلاً.

- طاب الحفلُ نشيداً.

القواعد :

التمييز : اسم منصوب، يذكر لإزالة الإبهام والغموض عن اسم، أو (جملة) قبله، يسمى (المميز) مثل: (المتعلمون أعلى منزلةً من غير المتعلمين) ويجوز أن يكون التمييز مجروراً بحرف الجر لفظاً منصوباً محلاً ، أو مضافاً إليه إذا كان (المميز) من أسماء المساحة أو الكيل أو الوزن أو المقاييس عدا (العدد).

التمييز نوعان :

١- التمييز الملفوظ.

وهو ما كان مميزه اسماً ملفوظاً، أي موجوداً في الجملة.

١- المساحة مثل: دونم، فدان، ميل، هكتار.

٢- الوزن مثل: طن، الكيلوغرام.

٣- الكيل مثل: كيس، جرة، كيلة.

٤- المقاييس مثل: قدم، متر.

٥- العدد مثل: زرع الفلاح أحد عشر دونماً شعيراً.

٢ . التمييز الملحوظ .

وهو ما كان مميزه ملحوظاً ، أي غير موجود في الجملة يفهم من سياقها مثل :

-المواطن المتعلم أكثر عطاءً من المواطن الجاهل .

-الشباب أكثر قدرةً على تحمل الصعاب .

المميَّز : وهو المبهم «الاسم أو الجملة» الذي يفسره التمييز ، ويكون اسماً مذكوراً بلفظه قبل التمييز الملفوظ ونسبته تفهم من سياق الجملة قبل التمييز الملحوظ .

تمرين محلول :

عين التمييز فيما يأتي مع بيان نوعه ذاكراً إعرابه :

١ . عَبَّدَ العمال طريقاً طوله عشرون ميلاً .

٢ . محمد (ﷺ) أكمل الناس خُلُقاً وخَلقاً .

٣ . شرب الطفل كوباً حليباً .

٤ . أصلح المهندسون الزراعيون مائتي فدان أرضاً .

٥ . لله (جل جلاله) تسعة وتسعون اسماً .

٦ . رسم الطالب لوحةً على مترٍ قماشاً .

٧ . زادنا القرآن فصاحة .



الحـــل :

ت	التمييز	نوعـه	إعرابـــه
١	متراً	ملفوظ	منصوب
٢	خلقاً	ملحوظ	منصوب
٣	حليباً	ملفوظ	منصوب
٤	أرضاً	ملفوظ	منصوب
٥	اسماً	ملفوظ	منصوب
٦	قماشاً	ملفوظ	منصوب
٧	فصاحة	ملحوظ	منصوب

التمرينات

(١)

عين التمييز فيما يأتي ، واذكر نوعه :

١-قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ يوسف / ٤ .

٢- قال رسول الله (ﷺ) : ((من حرم وارثاً حرمه الله من ميراث السماء ، ولو كان شبراً من أرض أو حبة من بُرّ)) .

٣- طب نفساً فكفى بالله للمظلوم ناصرا .

٤- هو بحر السماح والجود فازدد منه قرباً تزدد من الفقر بعداً

٥- هو عربي أصلاً ، محمود نسباً ، كريم طبعاً .

(٢)

فيما يأتي أسماء منصوبة أدخلْها في جمل لتكون تمييزاً :

صديقاً ، أرضاً ، كتاباً ، قلماً ، معلماً

(٣)

عين التمييز في المجموعتين الآتيتين :

١- ملأت الزجاجة عصيراً

ملأت الزجاجة زيتا صباحاً .

ملأت الزجاجة رطلاً سمناً .

٢- اتسعت بغداد عمراناً .

اتسعت بغداد اتساعاً كبيراً .

اتسعت بغداد أخيراً .

(٤)

ضع مميزاً مناسباً في الفراغات الآتية :

١- الساعة .... دقيقة.

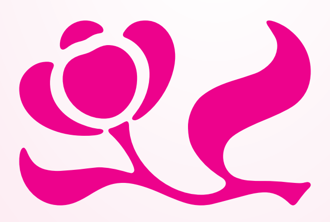
٢- السنة .... شهراً.

٣- باع المزارع .... طحيناً.

(٥)

أعرب ما تحته خط في الآية الكريمة الآتية :

قال تعالى :(ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٣٤﴾) الفرقان : ٣٤



الحال

النص :

بدأ العامُ الدراسيُّ الجديد لابساً ثوبَ العلم والمعرفة، فانطلق المدرّسون يحثون طلابهم على المشاركةِ في النشاطات اللاصفية التي هي عصارة جهد لعامٍ طويل. ثُم أُعْلِنَ يومُ المهرجان الخطابيّ والشعريّ سريعاً فحثنا مدرس اللغة العربية على التنافس والفوز. واستعدَّ كُلُّ مَنْ يمتلك موهبة الشعر ، والخطابةِ استعداداً جيداً.

أقبل ذلك اليومُ المنشود ، وتزاحم المشاركون فرحين . اعتلى أحمدُ المنصّةَ واثقاً من نفسه وبعد ثوانٍ تغنّى بحبِّ العراق، والفراتين فازداد حماسُهُ ، وارتفع صادحاً ، وقد أُعجب السامعون به وهم يصفقون له تشجيعاً. استمر المشاركون يرتقون المنصّة وكلّ يدلو بدلوه حتى انتهى الحفل. ظهر أحمدُ مستبشرا ً، وهو يحملُ كأسَ الفوز أمام المشاركين.

العرض :

يشير النص إلى ضرورة احتضانِ المواهب الفنية لدى الطلبة ، عن طريق تشجيع مشاركتهم في النشاطات اللاصفية كالمهرجانات الأدبية ، والفنية لأنَّ بذور المواهب لدى الطلبة تتفتق وتنمو في هذه المرحلة العمرية وعلى المدرسين الأخذ بأيديهم ، وصقل مواهبهم لإعداد جيل واعٍ.

إقرأ النص ، وتأمل العبارات الآتية :

١- بدأ العامُ الدراسيُّ الجديد لابساً ثوبَ العلم والمعرفة.

٢- أُعلن يوم المهرجان مبكراً.

٣- ارتقى أحمد المنصّة واثقاً .

٤- ارتفع صوته صادحاً.

تجد أنَّ الكلمات : (لابساً ، مبكراً ، واثقاً ، صادحاً) اسماء نكرات مشتقة منصوبة وصف كلٌّ منها اسماً معرفة وبين هيئته أو حالته حين وقوع الفعل ، فالاسم (لابساً) بيَّن حال (العام) والاسم (مبكراً) بيَّن حال (يوم المهرجان) وكل اسم نكرة مشتق منصوب يبيِّن هيئة اسم قبله أو حالته حين وقوع الفعل يُسمى (حالاً) أما الاسم الذي تصفه الحال وتُبيّن هيئته حين وقوع الفعل فيسمّى (صاحب الحال) .

ويأتي صاحب الحال (فاعلاً) كما في العبارات السابقة (العام) أو (أحمد) أو (صوته) ونائب فاعل كما في الجملة أُعلن يوم المهرجان سريعاً) فالاسم المنصوب (سريعاً) حال ونائب الفاعل (يوم المهرجان) صاحب الحال . وقد يكون صاحب الحال (مفعولاً به) كما في قولنا : (حفظت القصيدة طويلةً) ، فالاسم المنصوب (طويلةً) حال والمفعول به (القصيدة) صاحب الحال .

ويأتي مجروراً أيضاً كقولك (آمنت بالله خالقاً) فالاسم المنصوب (خالقاً) حال و الجار والمجرور (لفظ الجلالة) (الله) صاحب الحال .

أعِدْ قراءة النص وتأمل العبارات الآتية :

- انطلق المدرسون يحثون طلابهم .
- أُعجب السامعون به وهم يصفقون .
- استمر المشاركون يرتقون المنصة .
- ظهر أحمد وهو يحمل كأس الفوز .

لاحظ الجمل الفعلية والاسمية السابقة تجدها قد اشتملت على رابط قد ربطها بصاحب الحال وحقق اتصالاً معنوياً بينهما وبين الجملة الأصلية فالرابط في الجملة الفعلية (يحثون الطلاب) هو الضمير (الواو) في الفعل (يحثون) و(العائد) على لفظ (المدرسون) والرابط في الجملة الاسمية (وهم يصفقون له) الواو .

وفي الجملة الفعلية (يرتقون المنصّة) الضمير (الواو) في الفعل (يرتقون) (العائد) على (المشاركون) .

وفي الجملة الاسمية (وهو يحمل كأس الفوز) الواو والضمير هو (العائد) على (أحمد) . وقد يكون الرابط الواو وحده أو الواو والضمير معاً .

يتبيّن لك مما تقدّم ان الحال وصف مشتق منصوب يبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به أو نائب الفاعل أو الجار والمجرور وعلامة الحال أن يصح وقوعها جواباً لـ (كيف) فإذا قلنا : كيف بدأ العام الدراسي؟ فالجواب : بدأ العام الدراسي (لابساً ثوب العلم والمعرفة) وإذا قلنا : كيف أُعجب الحاضرون ؟ فالجواب : (أعجب الحاضرون وهم يصفقون) .

وإذا قلنا كيف ظهر احمد ، فالجواب :(وهو يحمل كأس الفوز) نفهم مما تقدم : أن الحال إذا جاءت جملة ، فلا بُدَّ من رابط يربطها بصاحب الحال سواء أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية .

القواعد :

الحال : وصف منصوب يؤتى بها لبيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو غيرهما حين وقوع الفعل وعلامة الحال أن يصح وقوعها جوابا لـ (كيف) .

صاحب الحال : هو الاسم المعرفة الذي تبيِّنُ الحال هيئتهُ أو حالتهُ وقت حصول الفعل .

يأتي صاحب الحال :

١- فاعلاً نحو : وصل الوالد مُتعباً .

٢- مفعولاً به نحو : لا تشرب الماءَ كدْراً .

٣- نائب فاعل نحو : تُقطف الفاكهةُ ناضجةً

٤- مجروراً نحو : وثقت بزيد مرتلاً للقرآن الكريم .

تأتي الحال على أنواع هي :

١- مفردة نحو : عاد الفائزُ نشيطاً .

٢- جملة اسمية نحو : لا تقرأ وانت نعسانُ .

٣- جملة فعلية نحو : سمعْتُ القارىء يتلو الآيات .

- لا بُدَّ للحال الجملة أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون الرابط الواو أو الضمير أو كليهما معاً.

تمرين محلول

بين الحال ونوعها ، وصاحب الحال ، والرابط فيما يأتي:

١- سمعتُ الشاعرَ يرتجل القصيدة.

٢- عش عزيزاً أو مُت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

٣- أحترم الصديق يصون الودَّ.

٤- حاورت الأستاذ هادئاً.

٥- لا تنزل من السيارة وهي تسير.

٦- عدْنا من المتنزه مسرورين.

٧- قَدِمَ الطالبُ من الامتحان مستبشراً.



الحل :

ت	الحال	نوعها	صاحب الحال	الرابط
١	يرتجل القصيدة	جملة فعلية	الشاعر	الضمير المستتر (هو) في الفعل يرتجل
٢	عزيزاً وانت كريم	مفرد جملة اسمية	الضمير المستتر (انت) في الفعل (عش) الضمير المستتر (انت) في الفعل (مُت)	 الرابط (الواو) والضمير (انت)
٣	يصون الودّ	جملة فعلية	الصديق	الضمير المستتر (هو) في الفعل يصون
٤	هادئاً	مفرد	الضمير(التاء) في (حاورت)	————
٥	وهي تسير	جملة اسمية	المجرور (السيارة)	الواو والضمير (هي)
٦	مسرورين	مفرد	الضمير المتصل (نا) في عدنا	————
٧	مستبشراً	مفرد	الطالب	————

التمرينات

(١)

عيّن الحال وبيّن نوعها فيما يأتي :

١- قال تعالى :(مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾)الاسراء١٨-١٩ .

٢- قال تعالى :(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾)الانبياء / ١٦

٣- قال تعالى :(إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾) الزمر / ٢

٤- قال تعالى :(قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) يوسف / ١٤ .

٥- أقبل المحامي يحمل حقيبته .

٦- رأيت القاضيَ يتلو قرارَ الحكمِ .

(٢)

فيما يأتي جمل اسمية أو فعلية عيّنْ كلاً منها واذكر الرابط :

١- أقبل المتفوق والبِشْرُ يلوح على وجهه .

٢- أحترم الطالبَ يحترم الزمن .

٣- ولّى العدو وهو خائف .

٤- عرفت أحمد ينطق لسانه الحقَّ .

٥- ركبت القطار سيره بطيء .

(٣)

اُكتب خمس آيات من سورة (الإنسان) واستخرج ما فيها من أحوال مبيناً نوع الحال واذكر صاحبها .

(٤)

مثل لما يأتي بجمل تامة المعنى مضبوطة بالشكل :

١ - حال مفردة .

٢ - حال جملة اسمية والرابط الواو والضمير .

٣ - حال جملة فعلية والرابط الضمير .

٤ - حال وصاحب الحال نائب فاعل .

٥ - حال وصاحب الحال مجرور بحرف الجر .

(٥)

١ - أُحبُّ العدلَ يعمُّ نفعُهُ الجميع .

٢ - إنما الميت من يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء .

أ - إقرأ البيت قراءة متأنية وتوسع في مضمونه .

ب - أعرب ما تحته خط .



النداء

النص:

يا موطنَ الأحرار يا عراقُ

يا علمَ الثوّار يا خفّاقُ

يا رايةً تعلو على متن الذُّرى

يشمخ فيها المارد العملاق

يا موطني يا قبلةَ الأبرار يارمزَ الفدا

دمت لنا في عزّة نفديك يا عراق

العرض:

في حياتنا اليومية يحتاج بعضنا بعضاً للعون والمساعدة، حتى نبني وطننا ونشمخ به نحو العلا، لنسعد به، ونحيا حياة حرّة كريمة، فالتعاون أساس النجاح. ولكي نجمع شملنا في كل ميادين الحياة يكون بعضنا قريباً من الآخر. وسواء أكان صاحبي قريباً مني ، أم بعيداً عني، وأردت أن أجلب انتباهه عليّ ودعوته إليّ ناديته، أي طلبتُ منه الانتباه لما أقول.

- يا سعيدُ تعال لنبني سورَ الوطن.
- يا رقيَّةُ حافظي على دروسك.
- يا زهير أنشد لنا قصيدة حبِّ الوطن.

فالأسماء: سعيد، ورقية، وزهير جاءت بعد الحرف (يا)، وهو مانسميه بحرف نداء، ومابعده نسميه ونعربه منادى. وأصل المنادى في موقعه الإعرابي مفعول به منصوب، ففي قولنا: يا سعيد، أي: أعني سعيداً ، أو أنادي سعيداً لكن المنادى يأتي في الجملة بأحوال إعرابية تتغير فيها الحركة، وهي على النحو الآتي:

١- يكون مبنياً على ما يُرفع به في موضعين اثنين،هما:

أ- إذا كان المنادى علماً، مثل:

-يا فاطمة أنجزي الواجبَ. حيث تعرب «فاطمة» منادى مبنياً على الضم في محل نصب.

ومثله: يازيدُ، ويازيدان، ويازيدون أخلصوا في عملكم. فيكون مبنيّاً على الألف في المثنى، وعلى الواو في جمع المذكر السالم في محل نصب منادى.

ب- إذا كان نكرة مقصودة، أي محدَّدة، معينة، مثل:

- يا فلاح اسقِ زرعك ، فيعرب «فلاح» منادى مبنيّاً على الضم في محل نصب، لأنه نكرة مقصودة . ومثله: يامهندسُ، ويامهندسان ويامهندسون ويامهندساتُ شاركن في إعمار الوطن، فيبنى على الضم في حالة الإفراد، وعلى الألف في حالة التثنية، وعلى الواو في حالة جمع المذكر السالم، وعلى الضم أيضاً في حالة الجمع المؤنث وكلها في محل نصب منادى، ومثله: ياوطن، وياخفَّاقُ.

٢- ويكون المنادى منصوباً معرباً في الحالات الآتية:

أ- إذا كان المنادى مضافاً، مثل:

- يا طالبَ العلمِ كن صبوراً. فـ«طالب» منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهومضاف «العلم» مضاف إليه مجرور. ومثله: ياموطنَ الأحرارِ، ياموطني ، وياقبلةَ الأبرار ، ويارمزَ الفدا.

ب- إذا كان شبيهاً بالمضاف مثل: ياراكباً دراجة احذر السقوط، وياقارئاً كتاباً انتفع به.

ج- إذا كان نكرة غير مقصودة ، أي: غير محدَّدة، مثل: يامسرعاً تمهَّل قليلاً، فـ«مسرعاً» منادى منصوب، وعلامته الفتحة ، لأنَّه نكرة غير مقصودة، أي:غير محدَّدة بشخص معلوم وإنما لكُلِّ من كان مسرعاً، ومثل ذلك:

- يا رجلاً كن سخياً في مساعدتك للآخرين.
- يا عطوفاً بارك الله فيك.
- ياراكباً عرِّج على الديارِ   واسأل عن الصغار والكبار

ومن الجدير بالذكر أنَّ هناك حروفاً أخرى للنداء، منها:

١- الهمزة ، مثل :

أبغـدادُ لا فاتتك منـي تحيــةٌ يفسـر منها ماأراد المفسر

٢- أيا ، مثل :

أيا زين الشباب جُزيتَ خيراً على أفضالك الغُرِّ الجسامِ

القواعد :

١- النداء : هو طلب المتكلم تنبيه المخاطب ، ليُقبلَ عليه ، ويلتفت إليه .

٢- يتم النداء بأحد أحرف النداء : يا - أ - أيا وغيرها .

٣- المنادى : هو الاسم المدعو الذي يقع بعد أحد أحرف النداء ، وينقسم إلى خمسة أقسام هي :

أ- العلَم ، مثل : ياسرمد اقرأ دروسك ، ويكون مبنياً على ما يُرفع به في محل نصب .

ب- النكرة المقصودة ، كقولنا : يامجتهد حافظ على جهودك ، وكذلك : يامجتهدان ويامجتهدون ، ويامجتهدات ، ويا مجتهدة حافظي على تفوقك ، ويكون مبنياً على ما يُرفع به في محل نصب أيضاً .

ج- النكرة غير المقصودة ، مثل : يامجدّاً كن دؤوباً .

د- المضاف ، مثل : يا قارىء الصحيفة تثقّف بها .

هـ- الشبيه بالمضاف ، مثل : ياحارساً حدود الوطن حرسك الله .

وهذه الأنواع الثلاثة الأخيرة من المنادى تكون معربة منصوبة .

تمرين محلول

استخرج المنادى وبيّن نوعه :

١- يا شعبَ العراق كُنْ يداً واحدةً.

٢- يا قاطعاً سبيلَ المعروف لا أفلحتَ .

٣- يا نزار اجتهد كثيراً لتفوز.

٤- يا مزارعون احصدوا سنابلَ جهودكم.

٥- يا معلماً إنَّ أجركَ عند اللهِ كبيرٌ .

الحل :

ت	المنادى	نوعه
١	شعب العراق	منادى منصوب مضاف وعلامته الفتحة.
٢	قاطعاً سبيل المعروف	شبيه بالمضاف لأنه بحاجة إلى الاسم بعده، ليتم معناه.
٣	نزار	اسم علم مفرد.
٤	مزارعون	نكرة مقصودة مبني على الواو، لأنه جمع مذكر سالم.
٥	معلماً	نكرة غير مقصودة منصوب.

التمرينات

(١)

استخرج المنادى ، وبين نوعه :

١- قال سبحانه :(وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾) غافر / ٣٦ .

٢- قال سبحانه :(يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾) مريم / ١٢ .

٣- قال سبحانه : (إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾) يوسف / ٤ .

٤- قال الشاعر :

ياكوكباً ما كان اقصر عمره ... وكذا تكون كواكب الأسحار

٥- قال الشاعر :

يا ناعس الطرف لاذقت الهوى أبداً ... أسهرت مضناك في حفظ الهوى فَنَمِ

(٢)

ابحث عن قصيدة في ديوان أحد الشعراء، واستخرج المنادى مبيناً نوعه وحركه إعرابه، واذكر اسم الشاعر، والمناسبة.

(٣)

اجعل الأسماء (نينوى، أربيل، بابل، بغداد، كركوك)، مُنادىً منصوباً مرة ومضموماً مرة أخرى في جمل تامة ومفيدة.

(٤)

مثل لما يأتي في جمل تامة ومفيدة :

١- منادى نكرة مقصودة يدل على جماعة .

٢- منادى علم لمثنى مذكر .

٣- منادى نكرة غير مقصودة لمثنى مؤنث .

٤- منادى علم لمؤنث .

٥- منادى مضاف لمعرفة .

(٥)

قال الجواهري شاعر العرب الأكبر :

يا دجلة الخير يا نبعـاً أفارقـه	على الكراهة بين الحين والحينِ
وأنت ياقارباً تلوي الرياح بـه	لـيَّ النسـائم أطـراف الأفانـينِ

١- استخرج المنادى وبيّن نوعه .

٢- أعرب ماتحته خط .

٣- عُدْ إلى ديوان الشاعر ، وانتخب ثلاثة أبيات من قصيدته التي مطلعها :

حيِّيت سفحك عن بُعد فحييني	يا دجلة الخير يا أم البساتين

واستخرج منها المنادى مبيّناً نوعه .

التوابـــــــع
(النعت)

النص:

١- قال تعالى :(﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ٥ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ٦﴾)

الغاشية/ ١-٦

٢- قال النبي محمد (ﷺ) : «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأَحبُ عندَ اللهِ مِن المؤمنِ الضَّعيفِ».

٣- قال الشاعر:

بُنيَّ إِنَّ البرَّ شيءٌ هَيِّنٌ — وَجْهٌ طليقٌ ولسانٌ لَيِّنٌ

العرض:

تأمل الجمل التي وردت في قوله تعالى: (تصلى ناراً حاميةً) و (تُسقى من عينٍ آنيةٍ) وجملة (المؤمنُ القويُّ خيرٌ)، في الحديث الشريف، وجملة (إِنَّ البرَّ شيءٌ هَيِّنٌ)، في قول الشاعر تجد كلَّ كلمة تحتها خط وهي (حاميةً ، آنيةٍ، والقويُّ، وهينٌ) تتبع في حركة إعرابها الاسم الذي قبلها وهي (ناراً، وعينٍ، والمؤمنُ، وشيءٌ)، ويسمى الاسم المتقدم (متبوعاً) وللمتبوع موقع من الإعراب، فيأتي مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به وهكذا. فـ (ناراً) مفعول به و(عينٍ) مجرور بحرف الجر، و(المؤمنُ) مبتدأ، و(شيءٌ)، خبر إنَّ.

وتسمى الكلمات التي جاءت بعدها وهي (حاميةً ، آنيةٍ، والقويُّ ، وهينٌ) ، تابعاً ، لأن كلَّ واحدة منها تتبع متبوعها في الإعراب.

فالتابع هو الذي يتبع متبوعه في الإعراب (رفعاً ونصباً وجراً) ، والتوابع أربعة أنواع وهي (النعت ، والعطف ، والبدل ، والتوكيد).

وإذا عدنا إلى التوابع التي وردت في النص مرة ثانية ، وهي (حاميةً ، آنيةٍ ، والقويُّ وهينٌ) ، نجد أن كلاً منها يوضّح صفات الاسم الذي قبله (متبوعها) ، فهي (صفة) لها، أو (نعت) لها، ويسمى ما قبلها (موصوفاً)، أو (منعوتاً).

فالنعت يتبع منعوته في الإعراب (رفعاً ونصباً وجراً) فـ(القويُّ) نعتٌ مرفوع لأن منعوته (المؤمن) مبتدأ مرفوع و(حاميةً) نعت منصوب ، لأن منعوته (ناراً) ، مفعول به منصوب و(آنيةٍ) نعت مجرور لأن منعوته (عينٍ) مجرور بحرف الجر ، وهكذا . . .

ويتبع النعت منعوته في التعريف والتنكير ، فكلمة (القوي) معرفة بـ(أل) ، لأن كلمة (المؤمن) معرفة وكذلك يطابقه في التذكر والتأنيث مثل : (المؤمنُ القويُّ) ، و(المؤمنةُ القويةُ) والإفراد والتثنية و الجمع مثل (أُكرِمَ الطالبُ المتفوقُ) ، و(أُكرِمَ الطالبانِ المتفوقانِ) ، (أُكرِمَ الطلابُ المتفوقون) ، و(أُكرمت الطالباتُ المتفوقاتُ) . فإذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل يجوز جمعه جمع مؤنث سالماً ، مثل : (مكثتُ عند أقربائي في الريف أياماً معدوداتٍ) ويجوز أن يبقى مفرداً فنقول : (أياماً معدودةً) ، قال تعالى :

(وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ) البقرة/ ٢٠٣

وقال تعالى :

(وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً) البقرة/ ٨٠

فالنعت تابع يتبع منعوته في الإعراب والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع ، ويسمى (صفة) أيضاً.

القواعد

١- التابع : ما يتبع متبوعه في الإعراب ، ويسمى ما قبله (متبوعاً) ، والتوابع أربعة أنواع : النعت ، والعطف ، والبدل ، والتوكيد.

٢- النعت : تابع يوضح صفة من صفات متبوعه ، ويتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير والتذكر والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع كقوله تعالى :

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾)

إبراهيم / ٢٤

أمثلة في الإعراب

١- قال تعالى :

(ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞ) البقرة/١٩٧

الحجُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أشهرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

معلومات : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىآخره.

٢- قال النبي محمد (ﷺ) :

(المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُ عندَ الله من المؤمنِ الضعيف) .

المؤمنُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القويُّ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وأحبُ : الواو حرف عطف ، أحبُّ : اسم معطوف على (خير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

عندَ : مفعول فيه (ظرف مكان) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف.

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

من : حرف جر.

المؤمن : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

الضعيف : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تمرين محلول

حدد المنعوت وبين موقعه من الإِعراب وعلامة إعرابه ، والنعت وعلامة إعرابه فيما يأتي :

١- يحققُ الطالبُ المجدُّ نجاحاً باهراً .

٢- النخلةُ شجرةٌ مباركة .

٣- أَكرمَ المديرُ الطلابَ المتميزينَ .

٤- إنَّ المدرساتِ المخلصات في عملهن محبوباتٌ .

٥- لا تثق بالإِنسانِ الكذاب .

٦- مُنِحَ المهندسون المبدعون وسامَ الإِبداع .

٧- قرأ ياسرٌ كتابينِ مفيدينِ .

٨- أبو تمام شاعرٌ عبّاسيٌّ .



الحل :

ت	المنعوت	إعرابه	علامة إعرابه	النعت	علامة إعرابه
١	الطالب	فاعل	الضمة الظاهرة	المجدُّ	علامة رفعه الضمة
	نجاحاً	مفعول به	الفتحة الظاهرة	باهراً	علامة نصبه الفتحة
٢	شجرةٌ	خبر	الضمة الظاهرة	مباركة	علامة رفعه الضمة
٣	الطلاب	مفعول به	الفتحة الظاهرة	المتميزين	علامة نصبه الياء
٤	المدرساتِ	اسم إنَّ	الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	المخلصات	علامة نصبه الكسرة بدل الفتحة
٥	الإنسانِ	مجرور بحرف الجر	الكسرة الظاهرة	الكذاب	علامة جره الكسرة
٦	المهندسونَ	نائب فاعل	الواو لأنه جمع مذكر سالم	المبدعون	علامة رفعه الواو
٧	كتابينِ	مفعول به	الياء لأنه مثنى	مفيدين	علامة نصبه الياء
٨	شاعرٌ	خبر	الضمة الظاهرة	عباسيٌّ	علامة رفعه الضمة

التمرينات

(١)

عين المنعوت ، واذكر موقعه من الإعراب ، وعلامة إعرابه ، والنعت وعلامة إعرابه في الجمل الآتية :

١- قال تعالى : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ) فاطر / ١٠

٢- وقال تعالى :(فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾) الدخان / ١٠

٣- جاء في الحديث الشريف :(التاجرُ الأَمينُ الصدوقُ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) .

٤- قال الشاعر :

بنيت بيوتاً عالياتٍ وقبلها بنيت فخاراً لا تسامى شواهقهُ

٥- المصالحة الوطنية هدف العراقيين جميعاً .

٦- أَصدر مجلسُ النوابِ قوانينَ جديدة لمصلحة الشعب .

٧- يشارك أبناءُ الشعب العراقيّ جميعهم في حملة بناء العراقِ الناهضِ .

٨- أثنى المديرُ على الطلابِ المتفوقين.

(٢)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية (منعوتاً) في جمل مفيدة واذكر إعرابه ، ثم عَيِّن النعت واذكر علامة إعرابه :

(الممرضات ، العمال ، الرياضيون ، العالمان ، كتاب)

(٣)

اجعل كل كلمة مما يأتي (نعتاً) في جملة مفيدة ثُمَّ اذكر علامة إعرابه والسبب :

(الأمين ، الصادق ، محابون ، فاهمات ، مفكرانِ)

(٤)

عَبِّرْ عن المعاني الآتية بجمل مفيدة مضبوطة بالشكل ثم حدد المنعوت والنعت واذكر علامة إعراب النعت والسبب :

١- جمال المصايف .

٢- كثرة الأنهار في العراق .

٣- حبُّ الناس للتاجر الصادق .

٤- تكريم المتفوقين .

٥- مكافحة الجهل والتخلف .

٦- احترام الوالدين .

٧- تطبيق النظام .

٨- المحافظة على أثاث المدرسة .

(٥)

أ- قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ طه/ ١٢٤

١- استخرج المنعوت من الآية الكريمة واذكر إعرابه وعلامة إعرابه ، ثم حدد النعت واذكر علامة إعرابه :

٢- حدد أداة الشرط الجازمة وفعل الشرط .

٣- ما سبب اقتران جواب الشرط بالفاء وجوباً ؟

٤- لخص معنى الآية الكريمة ، مبيناً الدروس والعبر منها .

ب- قال المتنبي :

ومن طلبَ الفتح الجليلَ فإنما مفاتيحهُ البيضُ الخفافُ الصوارمُ

- أعرب (النعت) و (المنعوت) واذكر علامة اِعراب كل منهما ؟

العطف

النص :

- قال تعالى :

١- ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ آل عمران / ١٣٢

٢- ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ﴾ آل عمران / ١٩٣

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ فصلت / ٣٠

٤- ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ ﴾

آل عمران / ١٣٥

العرض:

وردت في الآيات الكريمة السابقة الجمل الآتية:

١- ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ .

٢- ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ﴾ .

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾ .

٤- ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ ﴾ .

ففي الجملة الأولى (وأطيعوا الله والرسول) تجد كلمة (الرسولَ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وإذا سألت عن سبب نصبها فإنَّها تابعة إلى لفظ الجلالة (الله)، في الإعراب فالكلمتان منصوبتان، فلفظ الجلالة (الله) متبوع، و(الرسولَ) تابع له في الإعراب، وسبب هذا الارتباط، هو الواو التي تجعل ماقبلها يشارك ما بعدها في المعنى والإعراب ، وتسمى (حرف العطف) ويسمى ما قبلها (المعطوف عليه)، وما بعدها (المعطوف). ومثل الواو التي تفيد العطف الأحرف (الفاء ، وثُمَّ ، و أو) . فأسلوب العطف يتكون من المعطوف عليه وحرف العطف، والمعطوف.

فالمعطوف عليه : هو الذي يسبق حرف العطف وله محل من الإعراب مثل لفظ الجلالة (الله)، ويعرب مفعولاً به منصوباً . والمعطوف عليه أيضاً في الجمل السابقة :(سمعنا وقالوا وفعلوا).

والمعطوف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف ويأتي بعد حرف العطف ، ويشارك (المعطوف عليه) في المعنى والإعراب فالمعطوف في الآية الكريمة كلمة (الرسول) ، فهو اسم منصوب لأنه معطوف على لفظ الجلالة (اللهٰ) المنصوب. والمعطوفات في الجمل السابقة(آمنا ، واستقاموا ، وظلموا).

وثمة فرقٌ في المعنى بين أحرف العطف التي ترد في الكلام (الواو ، والفاء ، وثُمَّ ، و أو) وكما يأتي :

١- الواو : تفيد مطلق المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه من دون النظر في الترتيب الزمني، مثل : (حضرَ محمدٌ وأحمدُ) ، فالجملة تحتمل أن يكون محمد قد حضر قبل أحمد ، أو حضرا معاً ، أو حضر أحمد قبله . قال تعالى :

(ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) الكهف / ٤٦

٢- الفاء : تفيد الترتيب والتعقيب ، أي أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولاً ، من دون أن تكون هناك مدة زمنية طويلة للمعطوف مثل (وصل المتسابقُ الأولُ فالثاني) ، و(يدخل الطلابُ إلى الصف فالمدرسُ) قال تعالى :

(رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا) آل عمران/ ١٩٣

٣- ثمَّ : تفيد الترتيب مع المهلة ، أي التراخي في الزمن ، ويكون الحكم للمعطوف عليه أولاً ، ثم المعطوف مع وجود مدة غير قصيرة مثل :(تظهرُ الأزهارُ في الأشجارِ ثم الثمار) ، قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لأنْ يأخذَ أحدكم حبله ، ثم يأتي الحبلَ فيأتي بحزمة على ظهره ، فيبيعها ، خيرٌ له من أَنْ يسألَ الناسَ أعطوه أو منعوه) . فحرف العطف (ثُمَّ) أفادت الترتيب مع التراخي في الزمن ، والمعطوف عليه هو (يأخذَ) ، والمعطوف (يأتيَ) ، فهو فعل مضارعٌ منصوب لأنه معطوف على الفعل المضارع المنصوب (يأخذَ) . قال تعالى :

(إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) فصلت / ٣٠

فحرف العطف (ثم) عطف الفعل الماضي (استقام) ، على الفعل الماضي (قال).

٤- أو : ومن معانيها التخيير مثل : (إذا أردت أن تحسن لغتك إقرأ شعراً أو نثراً) . والتقسيم ، مثل : (الكلمة : أسمٌ ، أوفعلٌ ، أو حرفٌ) . قال تعالى :

(وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ) آل عمران/ ١٣٥

وكما يعطف الاسم على الاسم، تعطف الجملة على الجملة كقوله تعالى :

(خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ) الأعراف / ١٩٩

فالواو حرف عطف، وجملة (أْمرْ بالعُرفِ)، معطوفة على جملة (خذِ العفوَ). وكذلك جملة : (أعرضْ عن الجاهلين) معطوفة على سابقتهابالواو . وقد يعطف شبه الجملة ، (والجار والمجرور) و (الظرف) ، على شبه جملة ، مثل (إجلسْ في الحديقة ، أو في الدار)فشبه الجملة (في الدار) ، معطوفة على شبه الجملة (في الحديقة) .

ومن أمثلة العطف أيضاً :

١- البصرة والعمارة مدينتان جميلتان في جنوب العراق.

٢- جلس إلى المائدة الأبُ فالأبناءُ.

٣- يصل القطارُ إلى تكريت ثم الموصل.

٤-اِدْرُسْ الطبَ أو الهندسةَ.

القواعد

١- العطف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف ، ويتبع المعطوف عليه في المعنى وفي الإعراب.

٢- يتكوّن (أُسلوب العطف) من المعطوف عليه ، وحرف العطف ، والمعطوف

قال تعالى :(إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) يوسف / ٨

فالمعطوف عليه (يوسف) ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وحرف العطف (الواو). والمعطوف (أخوه) وهو اسم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف . والضمير في محل جر مضاف إليه.

٣- المعطوف عليه : هو الذي يسبق حرف العطف وله موقع من الإعراب في الجملة ، فيأتي مبتدأ وخبراً وفاعلاً ونائب فاعل ومفعولاً به وهكذا ، مثل كلمة (يوسفُ)، في الآية الكريمة السابقة جاءت مبتدأ مرفوعاً.

٤- ومن أحرف العطف في اللغة العربية (الواو ، والفاء ، وثم ، و أو) ، وهناك أحرف أخرى ستدرسها مستقبلاً إنْ شاء الله وأحرف العطف المذكورة، تدل على المشاركة في المعنى والإِعراب.

أ- الواو: وتفيد مطلق المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه من دون النظر إلى ترتيب زمني مثل (اكرمَ المديرُ المتفوقينَ والرياضيين في المدرسة).

ب- الفاء : وتفيد الترتيب والتعقيب، أي أن الحكم يكون أولاً للمعطوف عليه مثل (صافح المديرُ المدرسين المتميزينَ فالطلبةَ المتفوقين).

جـ- ثم: وتفيد الترتيب مع التراخي في الزمن، مثل: (يحرثُ الفلاحُ الأرض ثم يزرعُها).

د- أو: وتفيد التخيير مثل (إقرأ كتاباً أو مجلة). أوالتقسيم مثل (الاسم كلمة تدل على إنسانٍ، أو حيوانٍ، أونباتٍ، أوجمادٍ).

٥- المعطوف : وهو الذي يأتي بعد حرف العطف، ويتبع المعطوف عليه في المعنى، وفي إعرابه، مثل:(العربُ والأكراد وباقي القومياتِ يسهمون في بناء العراق الجديد).

٦- يعطف الاسم على الاسم -كما ذكرنا- ويجوز عطف الجملة على الجملة كقوله تعالى:(خذِ العفوَ وأْمرْ بالعُرفِ) وقد يعطف (شبه الجملة)، الظرف والجار والمجرور، على شبه الجملة مثل (يسافر عليٌّ إلى أربيل أو إلى دهوك)، ويسافر عليٌّ غداً أو بعدَ غدٍ).

مثال في الإِعراب

١- العربُ والأكرادُ والأقلياتُ المتعددةُ شركاءُ في العراق.

العربُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والأكرادُ: الواو حرف عطف ، والأكراد : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والأقليات: الواو حرف عطف ، الأقليات: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المتعددة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شركاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

العراق : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

٢- تظهر الأزهارُ في الأشجارِ ثم الثمار.

تظهرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأزهار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في : حرف جر.

الاشجار : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

ثم : حرف عطف

الثمار : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تمرين محلول

عين المعطوف واذكر موقعه الإعرابي وحرف العطف ، والمعطوف عليه وعلامة إعرابه.

١- يُحترمُ الإنسانُ لأدبه وعلمهِ.

٢- يخطط المهندسُ المشروع ثم ينجزُ البناءُ العملَ.

٣- يمرُّ أمام منصة الاحتفال حاملو الأعلام فالمتسابقون.

٤-سأزورُ صديقي غداً أو بعد غدٍ.

٥-شاركْ في جمعية خيريةٍ أَو ثقافية.

الحل :

ت	المعطوف عليه	إعرابه	حرف العطف	المعطوف	علامة رفعه
١	لأدبه	مجرور وعلامة جره الكسرة	الواو	علمه	مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
٢	يخطط	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة	ثم	ينجزُ	مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
٣	حاملو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	الفاء	المتسابقون	مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم
٤	غداً	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة	أو	بعدَ	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
٥	خيرية	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة	أو	ثقافية	مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

التمرينات

(١)

حدد المعطوف ،واذكر إعرابه، وحرف العطف، والمعطوف عليه وعلامة إعرابه :

١- قال تعالى :(إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ)محمد / ٣٦

٢-قال النبي محمد (ﷺ) :((المُسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانهِ ويدهِ)) .

٣-خرج المُدرسُ من الصفِ فالطلابُ.

٤-عامل الناس بالإحسان والصدقِ تكسبْ ودَّهم.

٥-كنْ عالماً أو متعلماً .

(٢)

استخرج أحرف العطف مما يأتي، ثم اذكر معانيها :

١- قال تعالى :(فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث)

الاعراف / ١٧٦

٢-السيّابُ والجواهري من شعراء العراق.

٣-أكتبْ قصةً أو مقالةً.

٤-تبرقُ السماءُ فَترعُدُ.

٥-يدرسُ الطلابُ في المدرسة ثم يعودون إلى بيوتهم بعد الدوام.

(٣)

أَدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون معطوفة ثم اذكر علامة إعرابها :

الطلاب ، الإخلاص ، الأمين ، الفلاحون ، العمل .

(٤)

أكمل الفراغات التالية بوضع حرف عطف ومعطوف مناسبين:

١-نبني العراق بيدٍ..............

٢-يدرس ياسرٌ صباحاً ....

٣-يخرج الناسُ في الربيع الى الحدائق ....

٤-أنجز الفنان لوحة رائعة..............

٥-ابتعد عن أصدقاء السوء..........

(٥)

عبر عّما يأتي بجمل مفيدة مضبوطة بالشكل:

١-حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب.

٢-حرف عطف يفيد مطلق الجمع.

٣-حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي في الزمن .

٤-حرف عطف يفيد التخيير.

٥-حرف عطف يفيد التقسيم.

٦-عطف جملة على جملة.

٧-عطف شبه جملة على شبه جملة .

٨-عطف جمع مذكر سالم على جمع مذكر سالم.

(٦)

أ-قال الشاعر أحمد شوقي يمدح النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

بكَ بَشّرَ اللهُ السماءَ فَزُيِّنَتْ   وتضوَّعتْ مسكاً بك الغبراءُ

١-حدد المعطوف عليه وأعربه.

٢-حدد أحرف العطف وبين معانيها .

٣-حدد المعطوف واذكر علامة إعرابه.

٤- أعرب الكلمات (بشّر ، الله، تضوعت، به، الغبراء).

٥- اُكتب معنى البيت بأسلوبك الخاص، معبراً عن شعورك بمناسبة المولد النبوي الشريف.

ب-قال تعالى: (وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا) فاطر / ١١

١-استخرج أحرف العطف واذكر معانيها.

٢-حدد المعطوف عليه والمعطوف .

٣-أعرب (خلقكم) إعراباً مفصلاً.

(٧)

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

١-يحترمُ المدرسونَ الطلبةَ المؤدبين والمتفوقينَ.

٢-قال تعالى: (لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) البقرة / ٢٥٥

(٨)

اُكتب سورة التين في دفترك، واستخرج منها أحرف العطف، واذكر معانيها والمعطوف عليه واذكر موقعه من الإعراب والمعطوف وعلامة إعرابه.

البدل

النص:

قال تعالى :

١- (كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾)

الشعراء / ١٠٥-١٠٦

٢- (يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢﴾ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾)

المزمل / ١-٣

العرض:

إذا نظرت إلى الجملتين اللتين وردتا في الآيتين الكريمتين «إذ قال لهم أخوهم نوحٌ» و«قم الليلَ إلا قليلاً نصفَهُ»، تجدكلاً من الاسمين (نوحٌ ، نصفَهُ)،هو المقصود من الحديث.

ففي الجملة الأولى «إذ قال لهم أخوهم نوحٌ» ،المقصود من الكلام(نوحٌ)لا الاسم الأول (أخوهم) ، ولو حذفنا (أخوهم) من الكلام، لبقي مفهوماً وأصبحت الجملة (قال لهم نوحٌ) . فـ (نوحٌ)تابعُ للاسم الذي قبله (أخوهم) في الاعراب فجاء مرفوعاً مثله، ويسمى هذا التابع (بدلاً) ، ويسمى الاسم الذي قبله (مبدلاً منه) .

فالبدل : تابع مقصود ، بلا وساطة بينه وبين متبوعه ويتبع متبوعه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً. فالرفع كالآية الكريمة التي ذكرناها ، والنصب كقوله تعالى:« قم الليلَ إلا قليلاً نصفه» فـ(نصفَه)بدل منصوب من المبدل منه (الليل) .ومثال البدل المجرور (المرء بأصغريهِ قلبهِ ولسانهِ) . فـ(قلبِ)بدل مجرور وعلامة جره الكسرة ،لأن المبدل منه (بأصغريه) مجرور بحرف الجر.

وإذا عُدْنا إلى الجملة«قال لهم أخوهم نوحٌ) ،نجد المبدل منه (أخوهم) ،والبدل (نوحٌ) متساويين في المعنى ومتطابقين فـ(أخوهم)هو(نوح) نفسه ،فيسمى البدل هنا(البدل المطابق) ، أو (بدل كل من كل) ، ومثل ذلك : (قرأت قصيدةً للشاعرِ الجواهري) فالجواهري (بدل كل من كل) من كلمة (الشاعر) .

وفي قوله تعالى : (قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾)

الأعراف / ١٢٢-١٢١

و(رب موسى)، (بدل كل من كل) من (ربِّ العالمين).

ومن البدل المطابق (بدل كل من كل)، الاسم المعرف بـ (أل)الواقع بعد اسم الإشارة،مثل: (هذا الطالبُ متفوقٌ)، و (هؤلاء الطلاب متفوقون) فـ (الطالب والطلاب) بدل من اسم الاشارة (هذا وهؤلاء) تأمل قوله تعالى : (قم الليل إلا قليلاً نصفه) ، تجد أنَّ البدل (نصفه) بعض من المبدل منه (الليل) ولذلك يسمى البدل في هذه الحالة (بدل بعض من كل). ومن ذلك قول الشاعر:

الناس صنفان موتى لاحياة لهم   وآخرون ببطن الأرض أحياءُ

فالمبدل منه (صنفان)، والبدل (موتى) ، وهو (بدل بعض من كل) ،لأنه أحد الصنفين .

القواعد

١-البدل :تابع مقصود بالحديث بلا وساطة بينه وبين متبوعه (المبدل منه)، وهو نوعان (بدل كل من كل) أو (بدل مطابق) ، و(بدل جزء من كل).

أ- بدل كل من كل (بدل مطابق) : وهو الذي يكون مطابقاً ومتساوياً للمبدل منه في المعنى والإعراب كقوله تعالى :

(قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾)الاعراف / ١٢١-١٢٢

ب-بدل جزء من كل: وهو الذي يكون البدل جزءاً من المبدل منه، مثل : (قرأتُ الكتاب مقدمته) ، ويتبع المبدل منه في الإعراب.

٢-للمبدل منه موقع من الإعراب فيأتي مبتدأ وفاعلاً ومفعولاً به وغير ذلك . ويتبع البدل المبدل منه في الإعراب .

مثال في الإعراب

قال تعالى :(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾) النبأ / ٣١ - ٣٢

إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ أسماً له ويرفع الخبر خبراً له .

للمتقين : اللام : حرف جر . المتقين : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر (إنَّ) مقدم .

مفازاً : أسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حدائقَ : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأعناباً : الواو حرف عطف ، أعناباً : اسم معطوف على(حدائق) ،منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تمرين محلول

حدد المبدل منه ، وبين إعرابه ، والبدل ، ونوعه وعلامة إعرابه في الجمل الآتية :

١-قرأت ديوان شاعرِ العراق الجواهري.

٢-زُرعتِ الحديقةُ ثلُثها .

٣-أصلحتُ السيارةَ عجلتَها .

٤-ألف العالمُ ابنُ منظور معجمَ (لسان العرب) .

٥-هؤلاء الطلابُ متفوقون.

الحل :

ت	المبدل منه	إعرابه	البدل	نوعه	علامة إعرابه
١	الشاعر	اسم مجرور بحرف الجر	السيابِ	بدل كل من كل	مجرور وعلامة جره الكسرة
٢	الحديقةُ	نائب فاعل	ثلثُ	بدل بعض من كل	مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٣	السيارةَ	مفعول به	عجلةَ	بدل بعض من كل	منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٤	العالمُ	فاعل	ابنُ	بدل كل من كل	مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٥	هؤلاء	في محل رفع مبتدأ	الطلابُ	بدل كل من كل	مرفوع وعلامة رفعه الضمة



التمرينات

(١)

حدد المبدل منه ، واذكر إعرابه ، والبدل ، وبين نوعه ، وعلامة إعرابه في الجمل الآتية :

١- ألف الخليلُ بنُ أحمد الفراهيديّ معجم العينِ .

٢- للعالم الخوارزمي فضل في الرياضيات .

٣- أكلتُ الرغيف نصفَه .

٤- طلع البدرُ نصفُهُ .

٥- درستُ ديوان الشاعر البحتري وأُعجبتُ بقصائدهِ أكثرها .

٦- زرت منارة سامراء الملوية .

(٢)

ضع بدلاً مناسباً في المكان الخالي ، واضبطه بالشكل ثم أعربه ذاكراً السبب :

١-كان الشاعر ....شاعراً فارساً.

٢-إن الخليفة .... بنى بغداد .

٣-أعتز بالصديق.......

٤-شاهدت في بابل مناظرها الجميلة............

٥-أُحِبُّ في الأستاذِ.............

(٣)

ضع بدلاً أو مبدلاً منه مناسباً في المكان الخالي ، واذكر إعرابه ثم حدد البدل وبين علامة إعرابه في الجمل الآتية.

١- سطع .... ضوؤُهُ.

٢- تصفحتُ .... مقدمته.

٣- انتشر العلم ....

٤- ارتفع الجامعُ ....

٥- الزهراء .... (عليها السلام)أمُّ أبيها.

٦- بلاد الرافدين .... مهدُ الحضارات.

(٤)

عَبّرْ عن المعاني الآتية بوضع بدل مناسب ، ثم استخرج المبدل منه ، والبدل، ثم اذكر علامة إعراب البدل:

١- اعجابك بإخلاص المسؤول.

٢- قراءتك مقدمة الكتاب.

٣- انتشار البناء والاعمار في البلد.

٤- مؤسس علم الكيمياء .

٥- شجبكَ للعادات السيئة .

(٥)

قال الإمام علي (عليه السلام) :

((قصم ظهري رجلان جاهلٌ متنسك ، وعالم متهتك)) .

١- حدد المبدل منه والبدل وأعربهما .

٢- عَبّرْ عن معنى قوله (عليه السلام) بأسلوبك في دفترك .

(٦)

أعرب الآية الكريمة الآتية إعراباً مفصلاً :

قال تعالى :

(ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ) الفاتحة/ ٦-٧



التوكيد

النص :

أ-قال تعالى :

١- ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾ ﴾الفجر / ٢١-٢٢

٢- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ الواقعة / ١٠-١٢

٣- ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٦﴾ ﴾ الانشراح / ٥-٦

٤- ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ يس / ٣٦

العرض :

التوكيد تكرارٌ يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع وهونوعان : توكيد لفظي وتوكيد معنوي، وإذا نظرنا إلى الآيتين : الأولى والثانية نجد الكلمات(دكاً، والسابقون)، قد تكررت بألفاظها، والغرض من التكرار هو تأكيد المعنى وتقريره في نفس السامع حتى لايفهم منه غير المراد، ويسمى هذا النوع من التوكيد الذي يعتمد على تكرار اللفظ وإعادته كاملاً(توكيداً لفظياً).

ويسمى اللفظ الأول من الكلمات المكررة (مؤكِّداً)، وله محل من الإعراب ويسمى اللفظ الثاني المكرر (توكيداً لفظياً) .ويتبع ما قبله في الإعراب.

ويكون التوكيد اللفظي اسماً ،كما في الآيتين المذكورتين في النص ، ومثل : (الاجتهادُ الاجتهادُ طريقُ النجاح) أو فعلاً مثل : (يتفوقُ يتفوقُ المجدُ)أو اسم فعل:

كقوله تعالى :«هيهاتَ هيهاتَ لما تُوعدونَ» (المؤمنون ٣٦)

أو حرفاً مثل (لن لن أهملَ واجبي) ومثله قول الشاعر :

لا لا أبوحُ بحبِ بَثْنَةَ إنَّها　　　أخذت عليَّ مواثقاً وعهودا

فإذا كان التوكيد بحرف الجر، كُرر حرف الجر ومجروره مثل:(النجاةُ في الصدقِ في الصدقِ).

ويجوز توكيد الجملة مثل : (عاشَ العراقُ الموحدُ، عاشَ العراقُ الموحدُ). وكقوله تعالى:

(فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾) الانشراح / ٥-٦

وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه، وإزالة مافي نفسه من الشبهة فيه.

وهناك طريقة أُخرى للتوكيد تحصل بألفاظ معينة وهي(نفس ، وعين، وكلا، وكلتا وكل، وجميع، عامة)

ويسمى التوكيد بهذه الألفاظ بـ (التوكيد المعنوي) وهو تكرار للمؤكد بمعناه لا بلفظه ويتبع (المؤكد)في الإعراب، رفعاً ونصباً وجراً . ويشترط فيه أن يضاف إليه ضمير يعود على المؤكد ويطابقه مثل : (حضرَ المدرسُ نفسُهُ) و(حضرت المدرسةُ نفسُها). ويشترط في (المؤكد) ، أن يكون اسماً معرفة. فالمؤكد (المدرسُ)، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهومعرف بأل . و(نفسهُ)، (نفس) : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

فالتوكيد بـ (نفس وعين)، لرفع احتمال عدم إرادة المذكور مثل : (وصل الإنسانُ نفسهُ إلى القمر)، و(حدّثتُ المديرَ نفسَهُ)،(وسلمتُ على العالمِ نفسهِ) .فكلمة (نفس)في المثال الأول توكيد معنوي مرفوع وفي المثال الثاني توكيد معنوي منصوب، وفي المثال الثالث توكيد معنوي مجرور، ويقال مثل ذلك في كلمة (عين).مثل (صافحتُ الفائزَ عينَهُ)وإذا أردنا توكيد المثنى والجمع بهما جمعناهما مثل : (جاء المدرسان أنفسهما)، و(وجاء المدرسون أنفسهم). وقد تدخل الباء الزائدة عليهما لزيادة التوكيد مثل: (جاء أخوك بنفسهِ) ويكون مابعد حرف الجر مجروراً لفظاً مرفوع أو منصوب محلاً وحسب موقع المؤكد من الإعراب وتستعمل (كلا وكلتا) لتوكيد المثنى المذكر والمؤنث ، ويعربان إعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً ، إذا أضيفا إلى الضمير مثل (حضر الأستاذان كلاهما، ورأيتُ الأستاذين كليهما ومررت بالأستاذين كليهما) أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فلا تفيدان التوكيد وتعربان إعراب الاسم المقصور وبالحركات المقدرة وحسب موقعها في الجملة مثل : (حضرَ كلا المدرسْينِ، وأحترم كلا المدرسْينِ ونظرتُ إلى كلا المدرسْينِ) .

قال حسان بن ثابت :

لساني وسيفي صارمان كلاهما   ويبلغ مالايبلغ السّيفُ مذودي

وتستعمل (كل وجميع وعامة) للدلالة على الإحاطة والشمول مثل:(المواطنون كلُّهم متساوون أمام القانون).

قال تعالى : (سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ) يس / ٣٦ .

وقال النبي محمد (ﷺ):(الخلقُ كلُّهم عيال الله ،فأحبهم إليه أنفعهم لعياله).ويشترط في هذه الألفاظ أن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد كما لاحظنا في الأمثلة المذكورة.

وتستعمل كلمة (جميعاً) من دون ضمير يعود على المؤكد ، وحينئذ لاتعرب توكيداً ، بل تعرب حالاً مثل: (حضرَ الطلابُ جميعاً). قال تعالى : (مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا) المائدة / ٣٢

و(جميعاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

القواعد

١- التوكيد : تكرار يراد به تثبيت أَمر المكرر في نفس السامع وهو نوعان (توكيد لفظي، ومعنوي).

٢- التوكيد اللفظي : هو إعادة المؤكد بلفظة ، سواءٌ أكان اسماً أم فعلاً أم حرفاً ، أم جملة. فالاسم مثل : (جاء عليٌّ عليٌّ) والفعل ، مثل : (جاءَ جاءَ عليٌّ) ، والحرف مثل: (لا لا أبوحُ بالسرِ) ، عدا حروف الجرفانها تكرر مع مجرورها مثل : النجاة في الصدق في الصدقِ. والجملة مثل : (النجاةُ في الصدق ، النجاةُ في الصدق).

ويتبع التوكيد اللفظي المؤكَّد في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً .

٣- التوكيد المعنوي : ويكون بتكرار المؤكد بمعناه ويختص بالمعارف وله ألفاظ خاصة وهي: (نفس وعين وكلا وكلتا وكل وجميع وعامّة) ، ويجب أن تسبقا بمؤكد يناسبهما وأن تكون مضافة إلى ضمير يعود على المؤكد ويطابقه كقوله تعالى : ((سبحان الذي خلق الأزواج كلَّها)) ، و(حضر الطالبانِ كلاهما).

مثال في الإِعراب

- انتصرَ انتصرَ الحق.

انتصر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

انتصرَ : توكيد لفظي مبني على الفتح.

الحقُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- كافأَ المديرُ المتفوقين جميعهم.

كافأَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المديرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المتفوقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جميعهم : جميع : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

تمرين محلول

عين المؤكد واذكر موقعه من الإِعراب ، والتوكيد وبين نوعه وعلامة إعرابه :

١- حضر المدرسانِ كلاهما .

٢- شاركتُ في المسابقات كُلَّها.

٣- مررت بالأصدقاء عامتهم.

٤- لا لا أخونُ وطني.

٥- النجاةُ النجاةُ في الصدقِ.

٦- نعم نعم للديمقراطية.

٧- كلا كلا للارهاب.

الحل :

ت	المؤكد	موقعه من الإعراب	التوكيد	نوعه	علامة إعرابه
١	المدرسان	فاعل مرفوع	كلاهما	معنوي	علامة رفعه الألف
٢	المباراة	مفعول به منصوب	كلَّها	معنوي	علامة نصبه الفتحة الظاهرة
٣	الأصدقاء	مجرور بحرف الجر	عامتهم	معنوي	علامة جره الكسرة
٤	لا (الأولى)	حرف جواب لا محل له من الإعراب	لا الثانية	لفظي بالحرف	حرف مبني
٥	النجاةُ (الأولى)	مبتدأ مرفوع	النجاةُ الثانية	لفظي	علامة رفعه الضمة الظاهرة
٦	نعم (الأولى)	حرف جواب لا محل له من الإعراب	نعم الثانية	لفظي بالحرف	حرف مبني
٧	كلا	حرف جواب يفيد الزجر لا محل له من الإعراب	كلا الثانية	لفظي بالحرف	حرف مبني

التمرينات

(١)

عين المؤكد ، واذكر إعرابه ، والتوكيد ، وَبَيِّنْ نوعه وإعرابه في الجمل الآتية :

١- المديرُ نفسُه يحضرُ التجمع المدرسي يوم الخميس .

٢- يطيعُ الاولادُ الوالدين كليهما .

٣- لا لا تتعجل في قيادة السيارة .

٤- يحترمُ الناسُ المهذبَ المهذبَ .

٥- تختفي النجومُ كلُّها في النهار.

٦- قال تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الحجر / ٣٠

(٢)

أَدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل بحيث تقع توكيداً لفظياً :

العراقيون ، أخاك ، في المدرسة ، نعم ، يحترم .

(٣)

عَبّرْ عن المعاني الآتية بجمل مفيدة ، ثم أكد الجملة توكيداً لفظياً :

١- انتخاب العراقيين أعضاء مجلس النواب .

٢- إبداع العمال العراقيين.

٣- حب الناس للشخص المخلص .

٤- مساعدة المحتاجين .

٥- الابتعاد عن العادات والتقاليد السيئة .

(٤)

أدخل ثلاثة ألفاظ مختلفة من ألفاظ التوكيد المعنوي في ثلاث جمل مفيدة مستوفياً فيها الحالات الإِعرابية المختلفة ثم أَعرب التوكيد إعراباً مفصلاً.

(٥)

املأ الفراغات الآتية بتوكيد معنوي مناسب واضبطه بالشكل.

١- تسلم الفائزُ .... هدية المدير.

٢- يرى العراقيون .... أنه لا يمكن أنْ يتجزأ العراق.

٣- يحب الوالدان .... أن يتفوق أبناؤهم.

٤- إنّ المتفوقتين .... نالتا الجائزة.

٥- يشارك المسؤول .... أبناء الشعب في مناسباتهم.

(٦)

أ- قال تعالى: (فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾) الشرح ٥-٦

حدد التوكيد واذكر نوعه.

ب- ولستَ براءٍ عيبَ ذي الودِكلّه ولا بعضَ ما فيه إذا كنت راضياً

١- ما معنى البيت؟

٢- حدد المؤكد وأعربه.

٣- استخرج التوكيد وبين نوعه، ثم اذكر إعرابه.

جـ- ما الفرق في المعنى والإعراب بين كلمة (كلا) في الجملتين الآتيتين:

١- حضر المدرسانِ كلاهما.

٢- حضر كلا المدرسينِ.

(٧)

عَبّرْ في دفترك عن معنى حب الوطن مضمّناً كلامك بعض أساليب التوكيد التي درستها ، وضع خطاً تحتها .

(٨)

أَعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً :

١- قال تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ ﴾ البقرة / ٢٧٦

٢- قال النبي محمد (ﷺ) ((الخلقُ كلُّهم عِيالُ الله ، فأحبهم إليه أنفعهم لعياله)) .

٣-يتعاون العراقيون جميعُهم لبناء العراق الجديد .



المحتويات

